

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة فرحات عباس

قسم البيولوجيا

كلية العلوم

مذكرة

لنيل شهادة الماجستير

في بيولوجيا و فيزيولوجيا النبات

تخصص: تثمين الموارد النباتية

مقدمة من طرف: عمر لبنى

دراسة بعض الخصائص البيوكيميائية لنبات الشيح

Artemisia herba alba Asso

قدمت يوم أمام لجنة المناقشة المتكونة من:

الرئيس:	أ.د. عادل نجيب شاكر	أستاذ	جامعة فرحات عباس سطيف
المشرف:	د. بلحطاب رشيد	أستاذ محاضر	جامعة فرحات عباس سطيف
الأعضاء:	د. بن محمد عمر	أستاذ محاضر	جامعة فرحات عباس سطيف
د . دحامنة صليحة		أستاذ محاضر	جامعة فرحات عباس سطيف

كلمة شكر:

أحمد الله حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور بلطاج رشيد الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه القيمة طيلة إشرافه على هذا العمل .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى إخوتي كل واحد باسمه الذين ساعدوني في كل خطوة من إنجاز هذه المذكرة وأخص بالذكر عادل والطيب ونبيلة .

أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا وقبلوا مناقشة هذا البحث الأستاذ عادل نجيب شاكر والدكتور بن محمد عمر والأستاذة دحمانه طليحة .

الإهداء:

إلى الوجه الذي لا يكف ابتساما، إلى من علمني كل حرف فكان نعم المعلم، إلى الذي علمني طعم

الحياة وعلمي كيف امضي في دروبها.....أبي العزيز.

إلى النهر الذي لا يجف حنانا أُمي الحنون التي أسأل الله أن يرزقني دوام برها ماحييت ، فهي التي

كانت ومازالت تغرق علي برعايتها وعطفها وسداد رأيها في أموري كلها .

إلى أشقاء روعي وبلسم جروحي إخوتي الأعزاء سمير، توفيق، عادل، مؤمن، جمال، الطيب، حسام،

عبد الغني وأختي الغالية نبيلة .

إلى كل طالبة الماجستير دفعة 2007 .

إلى كل من سكنوا قلبي ونسيهم قلبي ولم تتسع لهم هذه الورقة.

إلى كل أهلي اهدي ثمرة عملي هذا المتواضع وأتمنى التوفيق لهم والسداد في دروبهم.

الفهرس

الملخصات

المختصرات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

1..... مقدمة

الجزء النظري

2..... 1- نبات الشيح

2..... 1- الوصف النباتي

2..... 2- تصنيف النبات

3..... 3- الإنتشار

5..... 4- الإستعمالات الطبية الشعبية

5..... 5- التأثيرات البيولوجية لنبات الشيح

5..... 1-5- التأثير المخفض لارتفاع نسبة السكر في الدم

6..... 2-5- التأثير الأليوباتي

6..... 3-5- التأثيرات السامة والمضادة للسم

7..... II- المستقلبات الثانوية

8..... 1-II- المركبات الفينولية

- 11.....الفلافونويدات 1-1-1-11
- 11.....البنية والتخليق 1-1-1-11
- 13.....الخصائص البيولوجية للفلافونويدات 2-1-1-13
- 15.....المركبات التربينية 2-1-15
- 15.....البناء الحيوي للتربينات 1-2-15
- 16.....الزيوت الأساسية 2-2-16
- 16.....التوزيع 1-2-2-16
- 17.....مكان التخليق والتواجد 2-2-2-17
- 17.....الدور الفيزيولوجي 3-2-2-17
- 17.....تأثير الزيوت الأساسية 4-2-2-17
- 19.....الإجهاد التأكسدي 1-19
- 19.....إستقلاب الأوكسيجين 1-19
- 20.....الأضرار الناتجة عن الإجهاد التأكسدي 2-19
- 22.....مضادات الأوكسدة 3-19
- 22.....مضادات الأوكسدة الإنزيمية 1-3-19
- 23.....مضادات الأوكسدة غير الإنزيمية 2-3-19

الجزء التطبيقي

- 25.....المواد والطرق 1-25

25.....	1-1-المادة النباتية
25.....	1-2-المواد الكيميائية والأدوات
26.....	1-3-الإستخلاص
26.....	1-3-1-المستخلص المائي
26.....	1-3-2-المستخلص العضوي
26.....	1-3-3-الزيوت الأساسية
28.....	1-4-الدراسة الكيميائية
28.....	1-4-1-تقدير الفينولات الكلية
28.....	1-4-2-تقدير الفلافونويدات
29.....	1-4-3-تحليل الزيت الأساسي (GC/MS وGC)
30.....	1-5-دراسة النشاطية المزيحة للجذور الحرة
32.....	1-6-دراسة النشاطية المضادة للميكروبات
34.....	II- النتائج
34.....	II-1-مردود الإستخلاص
34.....	II-2-تقدير الفينولات الكلية
34.....	II-3-تقدير الفلافونويدات
36.....	II-4-الزيوت الأساسية
39.....	II-5-النشاطية المزيحة للجذور الحرة
42.....	II-6-النشاطية المضادة للميكروبات

45..... المناقشة -III

57..... الخاتمة

58..... المراجع

الملخص:

نبات *Artemisia* هو أشهر أجناس عائلة *Asteraceae*، يحتوي على العديد من الأنواع من بينها *Artemisia herba alba* أو الشيح و التي تتواجد في الجزائر على غرار دول حوض البحر المتوسط. يستعمل هذا النبات كثيرا في الطب التقليدي لإملاكه عدة خصائص علاجية. جمعت العينة في مرحلة الإزهار من منطقة سطيف. تستخلص الزيوت الأساسية بواسطة التقطير المائي باستعمال جهاز من نوع Clevenger ، المستخلص المائي بواسطة النقع و المستخلص العضوي بجهاز Soxhlet بالأسستون فتم الحصول على مردود (V/W) % 0.94، (W/W) % 15 و (W/W) % 7.5 على الترتيب. حلل الزيت الأساسي ب GC و GC/MS ، فتحصلنا على 50 مركب متنوع، يتصدرها cis-Thujone (28.1%)، Camphor (22.8%) ، 1,8-Cineole (8.2%) و trans-Thujone (7.8%). المحتوى الفينولي الكلي في المستخلص المائي والعضوي حدد بطريقة كاشف Folin-Ciocalteu حيث وجدنا 1.35mg CAE/g dw و 0.32 mgCAE/mg dw في المستخلصين بالترتيب. قدرت الفلافونويدات بإستعمال طريقة $AlCl_3$ فوجدنا 0.53 mg QE/g dw فيما يخص المستخلص المائي و 0.54 mg QE/g dw للمستخلص العضوي . قدرت النشاطية المضادة للأكسدة بإستعمال جذر 2, 2-diphenyl-1-picrylhydrazyl (DPPH). تظهر النتائج أن IC_{50} للزيت الأساسي 2.67 mg/ml و 236 μ g/ml للمستخلص المائي والمستخلص العضوي 331 μ g/ml، النشاطية ضعيفة مقارنة بالشاهد الموجب BHA المقدر ب 81.5 μ g/ml حددت النشاطية المضادة للميكروبات والتركيز الأدنى للتشبيط لثلاث سلالات بكتيرية و 5 سلالات فطرية بطريقة الأقراص ، المستخلصات كلها كانت مؤثرة على كل السلالات المختبرة فيما عدى *Pseudomonas aeruginosa* التي كانت مقاومة.

كلمات مفاتيح: *Artemisia herba alba*، *Asteraceae*، الزيوت الأساسية، النشاطية المضادة للأكسدة، النشاطية المضادة للميكروبات.

Résumé :

La plante *Artemisia* fait partie des genres les plus connus de la famille des *Asteraceae*. Parmi les espèces appartenant à ce genre *Artemisia herba alba* Asso qui est très répandue en Algérie ainsi qu'aux pays méditerranéens. Elle est connue sous le nom de « Chih » cette espèce est utilisée en médecine traditionnelle en raison de ces nombreuses caractéristiques thérapeutiques. L'espèce a été récoltée en période de floraison dans la région de Sétif. Les huiles essentielles ont été obtenues par hydrodistillation à l'aide d'un appareil de type Clevenger, alors que l'extrait aqueux a été obtenu par macération et l'extrait organique par Soxhlet en utilisant l'acétone comme solvant. Les rendements respectifs sont : 0.94% (v/w), 15% (w/w) et 7.5% (w/w). Les huiles essentielles ont été déterminées par GC et GC/MS permettant l'identification de 50 constituants dominés par cis-Thujone (28.1%), Camphor (22.8%), 1, 8-Cineole (8.2%) et trans-Thujone (7.8%). La teneur totale en composés phénoliques a été déterminée en utilisant le réactif de Folin-Ciocalteu, on a retrouvé 1.35 mg CAE/mg dw dans l'extrait aqueux et 0.32 mg CAE/mg dw dans l'extrait organique. Les flavonoïdes ont été évalués en utilisant la méthode $AlCl_3$, on a retrouvé 0.53 mg QE/g dw et 0.54 mg QE/g dw. L'activité antioxydante a été évaluée en utilisant le 2, 2-diphényl-1-picrylhydrazyl (DPPH). L' IC_{50} a été estimé à : 2.67 mg/ml, 236 μ g/ml et 331 μ g/ml pour les huiles essentielles, l'extrait aqueux et l'extrait organique respectivement. Les résultats semblent être faibles par rapport au témoin positif BHA (IC_{50} 81.5 μ g/ml). L'activité antimicrobienne ainsi que les CMI (Concentrations minimales inhibitrices) ont été déterminées à partir de trois souches bactériennes et cinq souches de champignon, selon la méthode de diffusion disque, tous les extraits ont un effet sur les microorganismes testés sauf sur *Pseudomonas aeruginosa*.

Mots clés : *Asteraceae*, *Artemisia herba alba*, les huiles essentielles, activité antioxydante, activité antimicrobienne.

Abstract:

Artemisia is the largest genus of the *Asteraceae* family. The species belonging to this genus are widespread in Algeria. *Artemisia herba alba* known as "Chih" is used in traditional medicine due to its several therapeutic characteristics. The plant was collected at the flowering stage in setif region. Essential oils were obtained by hydrodistillation using a Clevenger type apparatus, whereas aqueous extract was obtained by maceration and organic extract by soxhlet apparatus using acetone as solvent. The yields were 0.94 % (v/w), 15 % (w/w) and 7.5 % (w/w) respectively. Essential oils analysed by GC and GC/MS allowed to identification of 50 constituents dominated by cis-Thujone (28.1%), Camphor (22.8%), 1, 8-Cineole (8.2%) and trans-Thujone (7.8%). Total phenolic contents were determined using Folin-Ciocalteu reagent. The aqueous extract content was 1.35 mg CAE/mg dw and the organic extract content was 0.32 mg CAE/mg dw. Aqueous and organic extract flavonoid contents were respectively 0.53 mg QE/g dw and 0.54 mg QE/g dw. Free radical scavenging effects were evaluated using 2, 2-diphenyl-1-picrylhydrazyl (DPPH) radical. The IC_{50} were 2.67 mg/ml, 236 μ g/ml and 331 μ g/ml for the essential oils, aqueous and organic extract respectively. These effects seem to be weak compared to BHA (IC_{50} 81.5 μ g/ml). Antimicrobial activities as well as the MICs (Minimal Inhibitory Concentrations) were determined using three bacterial strains and five fungal strains according to the disk diffusion assay, all extracts had an effect on the microorganisms tested. *Pseudomonas aeruginosa* was resistant.

Key words: *Asteraceae*, *Artemisia herba alba*, essential oils, antioxidant activity, antimicrobial activity.

قائمة المختصرات :

ADN : Acide désoxyribonucléique.

ATCC: American type culture collection.

ATP: Adinosine tri-phosphate.

BHA: Butylated hydroxyanisole .

CHS : Chalcone synthase.

CMI : Concentration minimale inhibitrice.

DMSO : Diméthyl sulfoxyde.

DPPH : 2,2-diphenyl-1- picrylhydrazyl.

FID: Flame ionization detector.

FPP: Farnézyl diphosphate.

GC: Gaz chromatography.

GC-MS: Gaz chromatography- Mass spectrometry.

GGPP: Géranylgéranyl diphosphate.

GPP: Géranyl prophosphate.

Gpx: Glutathione peroxydase.

H₂O₂: Peroxyde d'hydrogène.

HMG: Hydroxyméthyl glutaryl-COA.

IC₅₀: Inhibitory concentration 50%.

IPP: Isopentényl diphosphate.

ITD: Ion trap detector.

LDL: Low density lipoprotein.

MH : Mueller Hinton agar.

MVA: Mévalonic acid.

NADP : Nicotinamide adénine dinucléotide phosphate.

NO: Nitric oxide.

PAL: Phényl alanine lyase.

PDA: Potato dextrose agar.

PEP: Phosphoénol pyruvate.

PKA: Protéine kinase A.

PTK: Protéine tyrosine kinase.

PUFA: Polyunsaturated fatty acid.

ROS: Reactive oxygen species.

SOD: Superoxyde dismutase.

TEAC: Trolox equivalent antioxidant capacity.

V/W: Volume / Weight.

W/W: Weight/ Weight.

قائمة الأشكال :

- شكل 1 صورة فوتوغرافية لنبات الشيح 3
- شكل 2 خريطة توزيع نبات الشيح في العالم 4
- شكل 3 آلية تخليق بعض المستقبلات الثانوية 10
- شكل 4 بنية حلقة benzo- γ -pyrone 11
- شكل 5 التخليق الحيوي للفلافونويدات 12
- شكل 6 تأثيرات الإجهاد التأكسدي 20
- شكل 7 فوق أكسدة اللييدات 21
- شكل 8 دور الإنزيمات المضادة للأكسدة في سير عملية تثبيط ايون فوق الأكسيد 23
- شكل 9 مخطط طريقة الحصول على المستخلصا لمائي الخام لنبات الشيح 27
- شكل 10 تحديد طول الموجة الأعظمي لمحلول DPPH 31
- شكل 11 منحنى العيارية لحمض الكافيك لتقدير عديدات الفينول الكلية للمستخلصات النباتية 35
- شكل 12 منحنى العيارية للكركستين لتقدير الفلافونويدات للمستخلصات النباتية 35
- شكل 13 منحنيات النشاطية المضادة للأكسدة للمستخلصات 40
- شكل 14 منحنيات النشاطية المضادة للأكسدة للشواهد الموجبة 41
- شكل 15 تقدير الفلافونويدات و الفينولات الكلية II
- شكل 16 تركيب الزيت الأساسي II
- شكل 17 قطر هالة التثبيط لمستخلصات نبات الشيح على الأنواع البكتيرية المختبرة III
- شكل 18 قطر هالة التثبيط لمستخلصات نبات الشيح على الأنواع الفطرية المختبرة III

شكل 19 قيم CMIS بالنسبة للسلاطات البكتيرية.....IV

شكل 20 قيم CMIS بالنسبة للسلاطات الفطرية.....IV

قائمة الجداول :

- جدول I مكونات الزيت الأساسي المستخلص بالتقطير المائي لنبات *Artemisia herba alba* Asso 37
- جدول II قيم IC_{50} للمستخلصات النباتية والشواهد الموجبة..... 39
- جدول III قطر هالة تثبيط مستخلصات نبات الشيح على مختلف الكائنات المجهرية المختبرة..... 42
- جدول IV التراكيز الدنيا للتثبيط لمختلف مستخلصات نبات *A. herba alba* Asso..... 44
- جدول V مردود الزيوت الأساسية لبعض النباتات التابعة لجنس *Artemisia* 46
- جدول VI نسبة تواجد بعض المركبات في الزيوت الأساسية لنبات *A. herba alba* Asso..... 49

الدراسة المرجعية

مقدمة:

تستعمل النباتات الطبية والعطرية في الطب الشعبي وتعدت هذه المجالات إلى التعطير، مواد التجميل، التبييل وحافظات الغذاء حيث تعزى النشاطية إلى وجود مضادات الأكسدة و المضادات الميكروبية في أنسجتها (Hirasa et Takimasa, 1998)، فهي تعتبر المصدر الطبيعي لمضادات الأكسدة الطبيعية.

ينتمي نبات الشيح إلى جنس *Artemisia* وهو أهم أجناس العائلة المركبة. يستعمل بكثرة في الطب الشعبي في بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط وينتشر بكثرة في هذه البلدان، حيث عرف بعلاجه للإحتلالات المعدية كالإسهال والتثام الجروح الخارجية بالإضافة إلى أمراض أخرى.

يملك نبات الشيح سمعة حسنة في الطب التقليدي مما دفع بالباحثين إلى إختبار مختلف المستخلصات المتحصل عليها من هذا النبات في علاج بعض الإضطرابات الفيزيولوجية والكشف على المواد الفعالة التي يعزى لها هذا النشاط. انصب تركيز الباحثين على المستخلصات العطرية أو الزيوت الأساسية لهذا النبات وأهملت إلى حد ما تلك المتحصل عليها عن طريق الماء أو المذيبات العضوية وهذا ما استدعى بنا إلى هذه الدراسة. بناء على الاستعمالات الشعبية الواسعة لهذا النبات وندرة الدراسات العلمية لخصائصه العلاجية، يعتبر هذا العمل الأول من نوعه في الجزائر لكونه جامعا لمختلف النشاطات البيولوجية لمستخلصات متنوعة.

في هذه الدراسة نتطرق إلى استخلاص المواد الفعالة بطرق متنوعة مع تحديد تركيز بعض المجموعات منها ونوعيتها البنيوية. إختبار النشاط البيولوجي لهذه المستخلصات خاصة منها النشاط المضاد للأكسدة من خلال تقدير القدرة الإزاحية للجذور الحرة وكذا النشاط المضاد للبكتيريا والفطريات.

I-نبات الشيح:

I-1-الوصف النباتي:

النباتات التابعة لجنس *Artemisia* هي عبارة عن شجيرات مستديمة الخضرة ، عطرية ، قائمة النمو يصل إرتفاعها من 30 إلى 150سم . فروعها متعددة كثيفة الأوبار ، تنتهي برؤوس زهرية خضراء مصفرة اللون أو بيضاء مخضرة ، تحتوي من 2 إلى 4 أزهار في كل رويس . النورات راسمية ، طرفية ، صغيرة ، جالسة ، ببيضاوية الشكل ، صفراء ، كثيرة الزوايا لامعة ، الأوراق صغيرة الحجم ، متبادلة الوضع ، ريشية مركبة غالبا، ولونها رمادي مشوب بالبياض ، أو أخضر رمادي ، أو فضي مخضر . جذور كثيرة العدد لونها رمادي أو أردوازي فاتح صغير الحجم ، متطاولة ذات شق طولي ضيق (الديجوي ، 1996; Dellile , 2007).

A.herba alba Asso عبارة عن شجيرات متوسطة ، تنمو بارتفاع 30-60 سم ، الجذور قاسية و منتصبة، جد متفرعة من الأسفل. الحوامل الأولى للأوراق تكون ببيضاوية كروية الشكل ثنائية الرويشات ، ذات فصّة متطاولة ثنائية السنبيلات بتفرعات بسيطة تزين نهاياتها الجالسة ب 2 إلى 4 زهرات لكل واحدة (الشكل -1-) (Dob et Benabdikadare ., 2006 ; Abou El-Hamad et al .,2010).

حسب الديجوي (1996) النبات الذي يحتوي على مادة "غلويسيد السانتونين" تكون ساقه حمراء اللون في أوائل فترة النمو ، في حين أن النبات الذي لا يحتوي على هذه المادة يكون لون ساقه أخضر وعند اكتمال النمو يتحول لون الساق في الحالتين إلى اللون البني .



الشكل -1-: صورة فوتوغرافية لنبات الشيح.

I-2- تصنيف النبات:

تصنيف نباتات *Artemisia herba alba* Asso حسب Caratini (1971) ضمن:

مملكة : *Plantae*

تحت مملكة: *Tracheobionata*

فوق شعبة: *Spermatophyta*

شعبة : *Magnoliophyta*

صف : *Magnoliopsida*

تحت صف : *Asteridae*

رتبة : *Asterales*

عائلة: *Asteraceae*

تحت عائلة: *Asteroideae*

I-4- الاستعمالات الطبية الشعبية :

يستعمل نبات الشيح منذ القدم في الطب التقليدي لمداواة عدة أمراض

- المنقوع البارد أو الساخن لنبات الشيح المضاف إليه الصابون في تنظيف الأمعاء باستعماله كحقن شرجية لتطهير الأمعاء من البكتيريا الضارة .

- بتناوله عن طريق الفم في علاج المغص المعدي والمعوي ، والتقلصات الداخلية ، طرد البلغم، والديدان الصغيرة في الأمعاء .

- كعلاج لمرض الصفراء والبول السكري، تنظيم ضربات القلب، وتنشيط الدورة الدموية، علاج الكبد وتقويته، وخفض درجة الحرارة الناتجة من أمراض الحمى، كما يفيد أيضا في وقف النزيف الدموي خصوصا أثناء الحمل للسيدات.

- في إلتآم الجروح والحروق ، لعلاج الخوارج خاصة إذا استعمل العشب الجاف ، كما يصلح في وقف القيء الدموي ، وفي إدرار البول العادي ، وعلاج الإسهال وحالات آلام الرأس والروماتيزم وأوجاع الظهر ، وبجرعات خفيفة كمنبه للأعصاب ، ومهدئ للإضطرابات العصبية .

(الديجوي ، 1996 ؛ Bézanger-Beauquisne et al ., 1980) .

I-5- النشاطات البيولوجية لنبات *Artemisia herba alba* Asso:

I-5-1- نشاطية تخفيض تركيز السكر في الدم :

الشيح هو نبات طبي تقليدي، يستعمل في علاج داء السكري . وجد (Twaij etAl-Badr (1988 أن المستخلصات المائية للجزء الهوائي لنبات الشيح تخفض تركيز السكر في بلازما أرانب لديها إرتفاع في السكر عادي و أخرى يحرض السكر لديها بالألكالين. في حين وجد (AL-Waili (1986 أن المستخلصات المائية تلعب دورا مهم في تخفيض ضغط الدم المرتفع وتركيز السكر في الدم، وهو يملك كذلك نشاطية مضادة للقلق و antiarrhythmic .

في دراسة ل (1986) Al-Yahya et al على المستخلص الإيثانولي و الكلوروفورمي للنبته الكاملة تبين أنه لا يملك أي تأثير على تركيز السكر في الدم ؛ وفي دراسة (1993) Al-Khazraji et al برهن أن الجذور لا تحتوي عوامل مخفضة لتركيز السكر في الدم، لكنه أكد أن المستخلص المائي للأوراق له نشاطية أكبر من الأغصان. في حين لم يلاحظ أي تأثير للمستخلص الميثانولي على تركيز السكر في الدم عند الجرذان.

I-5-2- التأثير الأليلوباتي:

التداخلات نبات-نبات في المناطق شبه قاحلة للبحر الأبيض المتوسط قد تنطوي على التنافس على الموارد أو الظواهر الأليلوباتية في المركبات العضوية السامة التي ينتجها نبات واحد يطلقها في المحيط .

الدور المحتمل للعوامل الأليلوباتية لنبات *A. herba alba* تم تحديده لشرح نمط المجتمعات النباتية للمناطق الجبسية الشبه قاحلة في اسبانيا، هذا النمط يظهر مخروط حاد بين المجتمع الشجيري المحب للجبس يسيطر عليها *Hilanthemum squamatus* التي تنمو على المنحدرات مع القشور السطحية، والمجتمع المحب للتراكيز العالية من النتروجين على التربة الجبسية الغربية من سفوح الجبال يسيطر عليها *A. herba alba* . من أجل توضيح السبب تم تجاهل تأثيرات التربة لأنه لا توجد إختلافات كبيرة. تؤكد النتائج التأثير التثبيطي للمستخلص المائي لنبات الشيح على نسبة الإنتاش النهائية لبذور *Hilanthemum squamatus* ، حيث أن تأخر الإنتاش له علاقة وطيدة بالتربة التي تم الحصول عليها بجانب النباتات الناضجة التي تحتوي على عوامل مثبطة (Escudero et al ., 2000).

I-5-3- التأثيرات السامة و النشاطية المضادة للسم:

يحدد التأثير السام لنبات *A. herba alba* بعد حقنه لإناث جرذان وزنها 250-300 غ لمرحلتين من الزمن 4 و 12 أسبوع. يتم الكشف على تأثير *A. herba alba* في الخصوبة لعدد من الجرذان الحوامل و الأجنة السليمة. اكتشف أن *A. herba alba* في الأسابيع الأربع لا تملك أي تأثير في الخصوبة، تخفيض مهم في العلاقة بين وزن المبيض ووزن الجنين عند الجرذان. بينما في الأسبوع 12 ينتج إنقاص في نسبة حدوث الحمل وفي عدد مناطق الزرع عندما نقارن مع الشاهد خلال فترة المعالجة. الجرذان التي تتلقى العلاج خلال الأسبوع 12 تبدي نقص في وزن المبيض و عدد الأجنة السليمة. تشير هذه النتائج إلى أن المدى الطويل يكشف تأثيرات معاكسة لنبات الشيح في نظام الإنجاب والخصوبة عند إناث الجرذان (Almasad et al.,2007)

إضافة إلى أن نبات الشيح سام ففي دراسة على 12 مستخلص مائي لنباتات طبية تقليدية تستعمل في الأردن من أجل تثبيط سم الأفاعي والعقارب عند الإنسان، قدرت احتمالية النشاط المضادة للسم. ضمن النباتات المختبرة. وجد أن 9 مستخلصات تثبط نشاطات انحلال الكريات الدموية الحمراء للسمين، ووجد أيضا أن مستخلص نبات *A. herba alba* هو الأحسن تأثيرا بتثبيط 100% (Sallal and Alkofahi, 1996).

II- المستقبلات الثانوية :

في تفاعلات تمثيل الكربون والتحويلات الطاقوية جزء مهم من الكربون والطاقة تدخل في إنتاج البروتينات ، الأحماض النووية، الليبيدات وجزئيات أخرى ضرورية للوظائف الخلوية و العضوية. لكن بالنسبة للنباتات جزء مهم من الطاقة المخزنة والكربون، يقتطع ليشكل في النهاية جزئيات لا يعرف لها إلى حد الآن أي دور في النمو والتطور. تسمى هذه الجزئيات بالمستقبلات الثانوية.

تنتج المستقبلات الثانوية عموما بكميات صغيرة، ويتوقف إنتاجها على العائلة ، الجنس والنوع. بعض المركبات الثانوية تحمي النباتات من الحشرات والحيوانات آكلة الأعشاب.

تستعمل المستقبلات الثانوية كمواد طبية، ملونات، مواد أولية في الصناعات الكيميائية (صمغ، راتنج، مطاط) و مواد التعطير الغذائي والمشروبات (Hopkins , 2003).

إلى وقت قريب كان الباحثون في الكيمياء العضوية يصنفون المستقبلات الثانوية كفضلات إستقلابية بالنسبة للنباتات ، لكن خلال الفترة الأخيرة وجد أن العديد من المستقبلات تقوم بأدوار مهمة للعضوية

(Harborne et Williams, 2000).

الصفوف الأساسية للمستقبلات الثانوية هي :

● المركبات الفينولية.

● التربينات.

● الألكالويدات .

II-1- المركبات الفينولية :

مسار حمض الشكميك يعطي الأحماض الأمينية العطرية الضرورية التي تكون أصل المستقبلات الثانوية أو الأولية. تعرف عائلة المستقبلات الثانوية هنا بمصطلح المركبات الفينولية، عديدات الفينول أو مشتقات phényl (Hopkins , 2003) . propanoïdes

المركبات الفينولية أو عديدات الفينول هي عائلة كبيرة من المركبات الكيميائية جد معقدة يتكون هيكلها القاعدي من الأحماض الفينولية البسيطة ، حوالي 8000 مركب موزعة في 12 رتبة كيميائية (Hopkins, 2003 ; Hennebelle et al ., 2004) . العناصر الأصلية المكونة لهذه الجزئيات مميزة بوجود نواة بنزينية على الأقل ، تكون مرتبطة مباشرة بمجموعة هيدروكسيل على الأقل ، حرة أو مرتبطة مع وظيفة أخرى: إيثر ، أستر ، سكر غير متجانس (Bruneton, 1993 ; Kris-Etherton et al ., 2002).

تخلق المركبات الفينولية بعدة مسارات ، مسارين مباشرين و مسارات مختلطة لتكوين الحلقة العطرية :

● المسار الأكثر شيوعا هو مسار حمض الشكميك :

تخليق عديد المركبات الفينولية يبدأ على مستوى الأحماض الأمينية العطرية ، tyrosine، phénylalanine و Erythrose-4-phosphate بتعاقب التفاعلات المسماة حمض الشكميك (الشكل-3-). هذا المسار مشترك بين البكتيريا ، الفطريات و النباتات ، ويكون غائبا تماما عند الحيوانات (Voet et Voet, 1990).

بناء الأحماض الأمينية العطرية يبدأ بتكثيف جزئيات Erythrose-4-phosphate الذي ينتج من المسار التنفسي pentoses phosphates ، مع جزئية من PEP الذي ينشأ من الجلوكوز . ينتهي هذا التكثيف إلى إنتاج الأحماض الأمينية الثلاث التي تكون الأصل في تكوين الأحماض الفينولية (Hopkins, 2003).

● المسار الثاني هو مسار الأميتات :

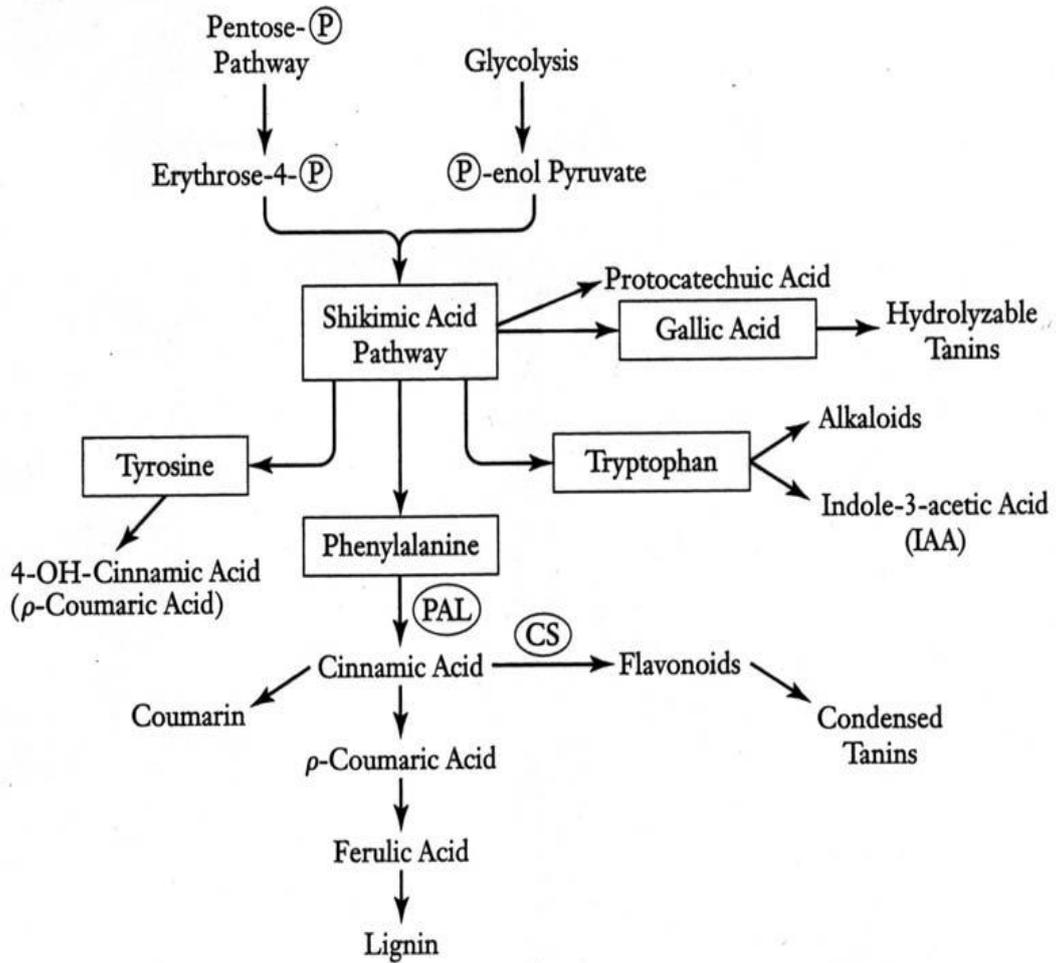
ينطلق هذا المسار ابتداء من حمض الأستيك ليؤدي إلى poly-β-cétoesters بتغيرات طويلة (polyacétates) التي تحدث بواسطة تشكيل حلقة (تفاعل Claisen وتكاثف الألدوليك) .

من بين المركبات متعددة الحلقات الناتجة عن هذا المسار نجد: orcinols ، isocoumarines ، chromones، quinones، xanthonés، depsides، (Bruneton ;1993).

هناك مركبات فينولية ذات مصدر مختلط بين حمض الشكميك والاسيتات مثل: بعض الفلافونويدات ،stilbenes، xanthonés، pyrones... وبين حمض الشكميك و mévalonate : مثل بعض الكينونات.

حمض الأسيتات و mévalonate مثل: furano-pyranocoumarine (Bruneten,1993).
بناء أغلبية المركبات الثانوية الفينولية تبدأ بإزاحة الأمين ل phenyl alanine التي تؤدي إلى إنتاج حمض السيناميك (الشكل -3-)، الإنزيم المسؤول عن هذا التفاعل Phénylalanine ammonia lyase (PAL). هو الإنزيم المفتاح ويعد مراقب جيد لتوجيه الكربون نحو إنتاج مركبات فينولية .

حمض السيناميك مركب غير ثابت ويتحول بسرعة إلى حمض p-coumarique بإضافة جذر هيدروكسيل الإضافات المتتالية للجذور الهيدروكسيلية و méthoxy تعطي حمض الكافيينك و férulique اللذان يتجمعان بكميات معتبرة. دورها الأساسي مؤشرات لمشتقات جد معقدة مثل lignines, isoflavonoides , Coumarines , flavonoides , tanins .



الشكل-3-: آلية تخليق بعض المستقبلات الثانوية (Hopkins , 2003) .

I-1-1-الفلافونويدات :

الفلافونويدات مجموعة تضم أكثر من 6000 مركب طبيعي تميز عموماً النباتات الوعائية ، تحتوي صبغات مسؤولة على ظهور اللون الأصفر، البرتقالي و الأحمر لمختلف أعضاء النبات. تتواجد الفلافونويدات في الفواكه والخضروات و المشروبات مثل : القهوة والشاي . كما يعزى لونها الأزهار إلى صبغات anthocyanes .(Hopkins, 2003 ; Di Carlo et al.,1999).

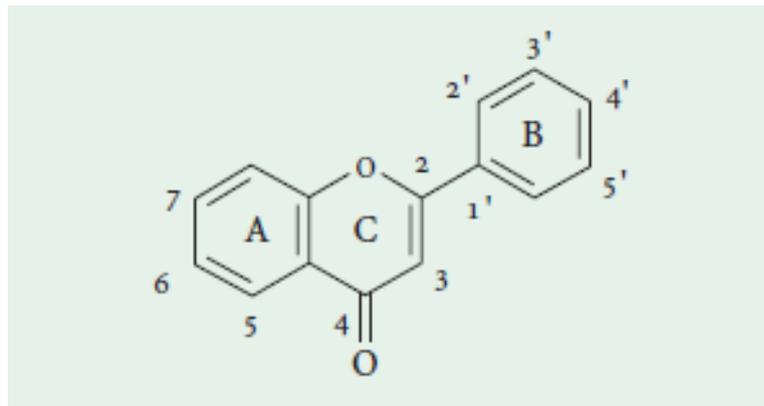
II-1-1-1- البنية والتخليق :

تصنف الفلافونويدات ضمن عائلة المركبات الفينولية المعقدة ، مشتقة من السلسلة Benzo - γ -pyrane وحسب طبيعة مختلف المكونات الموجودة في حلقات جزئية ودرجة تشبع هيكل Benzo - γ -pyrane تصنف إلى مجموعات (Di Carlo et al ., 1999) .

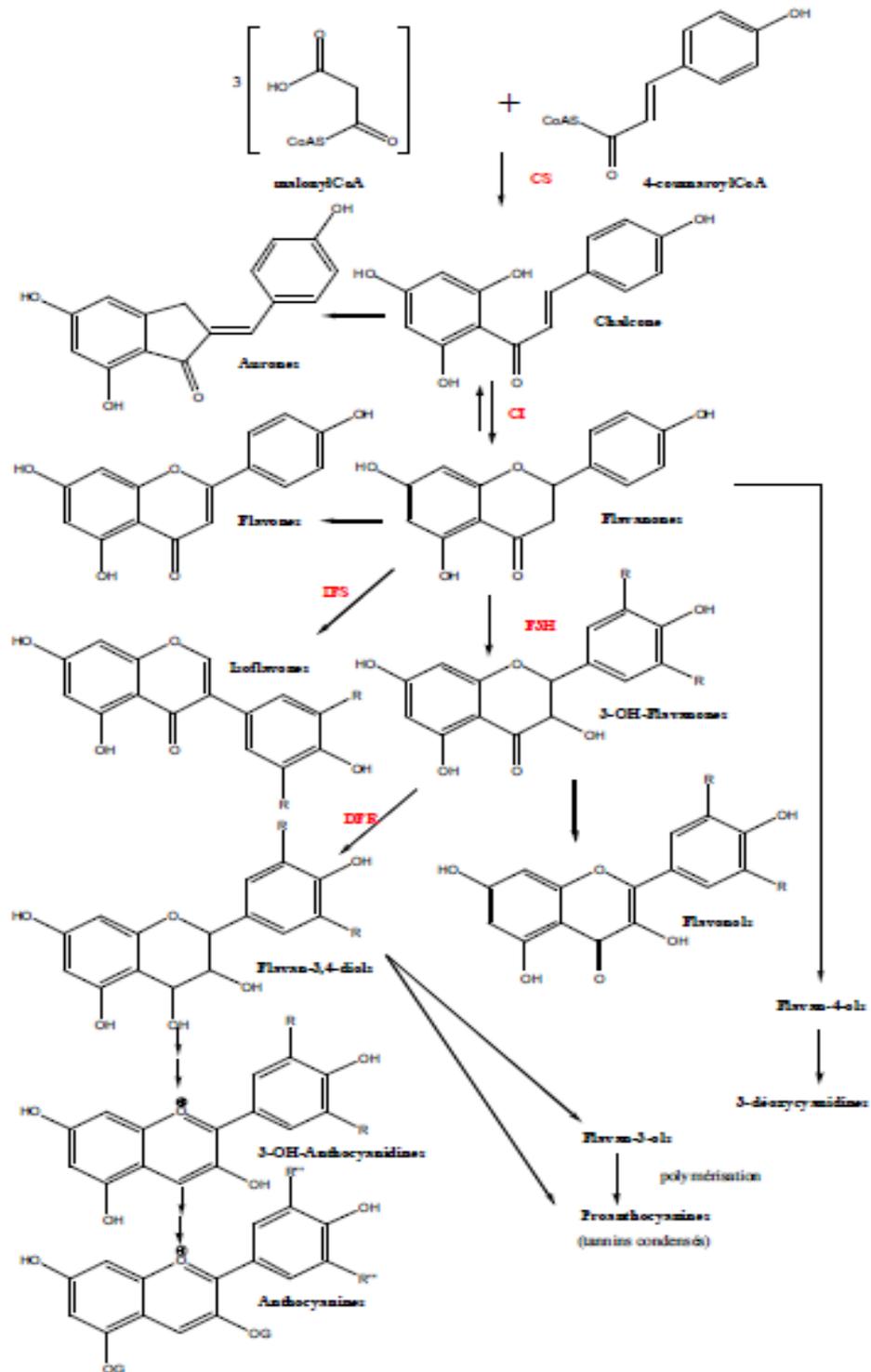
تتكون الفلافونويدات من ثلاث حلقات A , B , و C (الشكل -4 و -5) . حلقتين A و B من حمض البنزويك مرتبطين بجسر كربوني من ثلاث ذرات يشكل الحلقة C. الحلقة A تكون مشتقة من مسار malonate / acetate بينما تشتق الحلقة B من phenylalanine عبر مسار الشكيميك

(MerkanetBeecher,2000)

المجموعات الأساسية للفلافونويدات هي . , flavanols flavandiols , flavones ,isoflavandiols , anthocyanins , Chalcones , aurones (Effendi et al., 2008)



الشكل -4-: بنية حلقة (Di Carlo et al., 1999) benzo- γ -pyrone.



الشكل-5-: التخليق الحيوي للفلافونويدات (Bruneton , 1999).

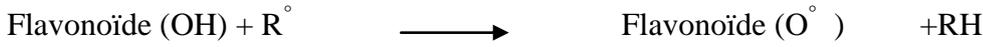
CS : chalcone synthase ; CI : chalcone isomérise ; F3H : Flavanone 3-hydroxylase ; IFS : isoflavone synthase ; DRF : dihydroflavonol reductase ; FS : flavonol synthase ; AS : anthocyanin synthase. R=-H, -OH ou -OCH₃ et OG= -O-sucre

II-1-1-2- الخصائص البيولوجية للفلافونويدات :

أ- النشاط المضاد للأوكسدة :

الفلافونويدات عبارة عن مركبات قادرة على إلتقاط العديد من الأنواع المؤكسدة مثل : أيونات فوق الأوكسيد، الجذر الهيدروكسيلي، الجذر البيروكسيلي والأوكسجين الأحادي (Nijveldt et al ., 2001). ركزت دراسات عديدة حول العلاقة بين بنية الفلافونويد والنشاط المضاد للأوكسدة

(Cos et al ., 1995 ; Harborne et Williams, 2000 ; Woodman et al ., 2005) .



المركبات التي تملك مجموعات هيدروكسيلية في 'C₄، 'C₃ و 'C₃ والرابطة الثنائية بين 'C₂ و 'C₃ تمتاز بنشاطية مضادة للأوكسدة كبيرة (Harborne et Williams ,2000).

ب- الفلافونويدات و NO :

نشاطية الفلافونويدات كملتقطات للجذور الحرة تم إختبارها في عدة دراسات. تنتج هذه الجذور بعدة أنماط على غرار الخلايا البطانية والخلايا البالعة الكبيرة التي تحرر جذور NO إنطلاقا من نشاط الإنزيم NOSynthase وهو مهم في الخفض من تمدد الأوعية الدموية (Huk et al., 1998) تملك بعض الفلافونويدات مثل Quercetine تأثير في منع توسع العروق الناتجة عن إمتداد الخلايا العضلية الملساء للجدار الخارجي للأوعية الدموية المحرصة من طرف NO (Andriantsitohaina, 1999 ; Duarte et al., 2002).

ج- النشاط المضاد للالتهاب :

ينشط حمض Arachidonique عن طريق إنزيم Lipoxygénase لينتهي إلى تشكيل Leucotriènes أما إنزيم cyclo-oxygenase فيؤدي إلى thromboxanes و prostaglandines، هذه الجزئيات تتدخل بقوة في التقدم الإلتهابي . الإلتهابي . cirsiol ، baicaléine ، lutéoline ، morine ، glangine و catéchine هي فلافونويدات تقوم بتثبيط إنزيم 5-lipoxygenase (Sekiya and Okuda, 1982 ; Baumann., 1980) ، apigénine و phlorétine تنقص من نشاط cycloxygénase وتثبط التجمع الصفائحي (Landolfi et al. 1984).

myricetine و quercétine تعيق عمل cyclo-oxygenase و lipoxygenase في تراكيز عالية نسبيا أما في وجود هذه المركبات بتراكيز ضعيفة فإنها تثبط lipoxygenase (Cruz et al., 1998).

د-النشاطية المضادة للحساسية :

الفلافونويدات معروفة بتأثيراتها المضادة للحساسية. حيث تثبط الإنزيمات التي تساعد على تحرير الهستامين إبتداءً من Mastocyte و basophyle وهي : Ca^{++} ATPase و AMP_C phosphodiesterase

(Kotani et al. 2000 ; Yamamura and Ozawa, 1998).

ه-النشاطية المضادة للقرحة المعدية :

الفلافونويدات قادرة على حماية الغشاء المخاطي ضد عدة عوامل محرضة للقرحة المعدية ، يملك فلافونويد hypolaeline-8-glucose المستخلص من أنواع *sideritis* نشاطية ضد القرحة المعدية عالية

(Villar et al. 1987). يملك كل من naringine و quercitine نشاطية مضادة للقرحة المعدية أختبرت على الجرذان التي تم تحريض القرحة فيها بفعل الإيثانول. وجد أن quercitine يملك تأثيرات واقية للخلايا وتثبط إنتاج Leucotriènes وذلك بإنتاج مخاط ذو خصائص مضادة للأكسدة (Martin et al., 1994) من جهة أخرى وجد أن quercitine يثبط نمو *Helicobacter polii* وكذلك إنتاج الأحماض عن طريق الخلايا الجدارية رداً على التحفيز من الهستامين و AMP_C dibutyrique (Shin et Liang, 2004).

و-مثبطات إنزيمية:

تملك بعض الفلافونويدات خاصية تثبيط إنزيمات التنفس ، خاصة NO synthase يتعلق الأمر بالفلافونويدات المشبعة في الوضعية C₂-C₃ والتي تتضمن وظيفة كيتونية في C₄ ومجموعة هيدروكسيل في C₃، C₄ و (Harborne and Williams, 2000) C₅.

تثبط biflavones المتواجدة في *Ginkgo biloba* نشاطية إنزيم phosphodiesterase الليبيدي ، هذا الإنزيم مهم في تفاعلات الأكسدة الذاتية للبيدات (Dell'Agli and Bosisio, 2002).

يتم تثبيط إنزيمات Kinases مثل Kinase C (PKC) التي تشارك خصوصا في التقدم الإلتهابي والتقدم الإفرازي وإنتاج الخلايا اللمفاوية عن طريق quercitine، fisétine و lutéoline (Ferriola et al., 1989).

يشبط كل من genisteine و quercitine بروتينات تيروزين كيناز (PTK) و هي إنزيمات مهمة في عدة مسارات للإشارة كالتنظيم ، التحويل والنمو الخلوي ، التنقل الخلوي إتصاق الخلايا

(Qian and Weiss, 1997;Akiyama et al., 1987).

II-2-المركبات التربينية :

تضم المركبات التربينية مجموع جد متنوعة من الجزئيات سواء من الناحية البنوية أو الوظيفية .

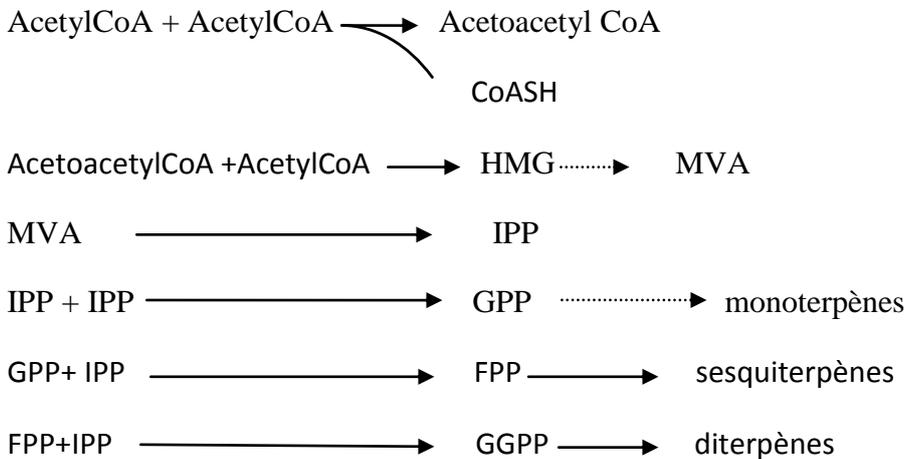
حوالي 15000 بنية جزئية معروفة ، من المحتمل أنها تمثل أكبر عائلة وأكبر تنوع من المركبات النباتية

(Gershenzon et Croteau, 1991) .

التربينات مركبات ذائبة في الدهون يتركب هيكلها البسيط من 5 ذرات كربون وتطراً على هذا الهيكل عدة تغيرات لتشكيل المركبات التربينية المعقدة من بينها : الهرمونات (acide abscissique , gibbérellines)، صبغات جزرينية (xanthophylle , carotène) ، ستيروولات (cholestérol , sitostérol , ergostérol) و مشتقات الستيروولات (hétérosides digitalique)، جزء مهم من الزيوت الأساسية التي تمنحالنباتات رائحتها وذوقها.(Hopkins,2003)

II-2-1-البناء الحيوي للتربينات :

رغم إختلافاتها الكبيرة كل التربينات تملك مسار تخليقي واحد يدعى بمسار حمض mévalonique. يتم تخليق المركبات التربينية حسب المخطط التالي :



GGPP+GGPP → tetraterpènes

مخطط-1-: آلية تخليق المركبات التربينية (Hopkins, 2003; Bruneton, 1993).

II-2-2-الزيوت الأساسية:

الزيوت الأساسية هي عبارة عن خليط معقد من المركبات الكيميائية ، هذه المركبات تنقسم إلى مجموعتين، مجموعة التربينات ومجموعة المركبات العطرية المشتقة من فنييل بروبان وهي أقل تواجدا من المجموعة الأولى .

تتميز الزيوت الأساسية بسيلائها في درجات الحرارة العادية ، طيارها ، كثافتها التي تكون عموما أصغر من كثافة الماء ولها معامل إنكسار عالي ، تذوب في المذيبات العضوية والدهون ومنعدمة الذوبان تقريبا في الماء . (Bruneton, 1993)

II-2-2-1-التوزيع:

توجد الزيوت الأساسية عند النباتات الراقية فقط، هذه النباتات موزعة في خمسين عائلة منظمة في الرتب التالية:
Magnoliales و *Laurales* و *Rutales* و *Lamiales*, *Asterales*

تخزن الزيوت الأساسية في كل أعضاء النباتات كالزهور في نبات مسك الليل، الأوراق في الليمونيات، توجد بكميات صغيرة في قشرة البابونج والخشب في الورود والجذور والريزومات في الزنجبيل والبذور في جوزة الطيب.

كميا مردود الزيوت يكون ضعيف، أقل من 1%(حجم/وزن) فيما عدا البرعم الزهري لنبات القرنفل يكون المردود فيه 15% فما فوق وهي حالة استثنائية (Bruneton, 1993).

II-2-2-2-مكان التخليق والتواجد:

يتم تخليق وتجميع الزيوت الأساسية في بنيات نسيجية نوعية مشتركة ، تكون متموقعة على أو بمقربة من سطح النبتة فهي عبارة عن خلية الزيت في *Lauraceae* و *Zingiberaceae*، الأوبار المفرزة في *Lamiaceae* ، الجيوب المفرزة في *Myrtaceae* و *Rutaceae* والقنوات المفرزة عند *Apiaceae* و *Asteraceae* (Bruneton, 1993).

II-2-2-3-الدور الفيزيولوجي :

تنتج نباتات عديدة الزيوت لكن دورها في تقدم حياة النبتة غير واضح إلى حد الآن (Rai et al., 2003). من المحتمل أن تقوم الزيوت الأساسية بدور بيئي أحيانا ، استنادا إلى هذه الفرضية نلاحظ أن دورها جيد في العلاقات بين النباتات (العوامل الأليلوباتية وخاصة منها مثبطات النمو) ، العلاقات بين النباتات والحيوانات (حماية النباتات من الحشرات التي تحدث التلف والفطريات وتجذب الحشرات الناقلة لحبوب الطلع) (Bruneton, 1993). تؤثر الزيوت الأساسية على الميكروبات، الحيوانات الأكلة للأعشاب بالطعم والتأثيرات غير الملائمة للنظام العصبي (Porter,2001) .

II-2-2-4-تأثيرات الزيوت الأساسية:

أ-طرق تأثير الزيوت الأساسية :

استعمل العديد من الباحثين الزيوت الأساسية كأدوية أو كإضافات لأدوية. إذ وجد

(1994) Buchbauer et Jirovety انه بإمكانه استعمال الزيوت الأساسية باستنشاقها أو كمرهم للجلد لأنها تعمل على هدم الليبيدات المحبة للماء في الغشاء الخلوي وتعديل نشاط قناة الكالسيوم. في تركيز معين يشبع الزيت الأساسي الأغشية محدثا تخديرا موضعيا ، وذلك حسب خصائصها الفيزيوكيميائية وأشكال الجزيئات فهي تؤثر على الإنزيمات ، القنوات الأيونية الناقلة والمستقبلات . لوحظ تعدد التأثيرات الفيزيولوجية للزيوت الأساسية عند الإنسان ، فهي تنبه المخ ، تخفض القلق و نشاطات مضادة للإكتئاب ، بالإضافة إلى زيادة تدفق الدم الدماغية .

ب-النشاطية المضادة للميكروبات:

تمتلك الزيوت الأساسية نشاطية مضادة للميكروبات ، هذه النشاطية تقوم بحماية كيميائية ضد الأمراض النباتية . جربت هذه النشاطية على نبات *Myrica gale* باستعمال عدة أنواع من الفطريات، حيث لوحظ أنه عند إحداث أي جرح في الأغصان يتدفق الزيت الأساسي من خلاله وهذا يؤدي إلى منع دخول الميكروبات التي بإمكانها اختراق الجروح بسرعة وهذا ما يفسر عدم إصابة النباتات الطبية والعطرية بعدة أمراض نباتية شائعة (Carlton et al. 1992 ; Svoboda et Hampson, 1998).

تمتلك الزيوت الأساسية نشاطية مضادة للميكروبات على مختلف الميكروبات الحيوانية والنباتية في الزجاج، حيث في دراسة أجراها (Belhattab et al(2004) لتأثير الزيت الأساسي لنبات *Origanum glandulosum* على عدة أنواع فطرية جلدية ونباتية وخمائر ، أبدى الزيت الأساسي تأثير تشبيطي على كل هذه الأنواع المختبرة .

III- الإجهاد التأكسدي :

يعرف الإجهاد التأكسدي على أنه إنعدام التوازن بين الجذور الحرة والنظام الدفاعي ، يلزم ذلك إنتاج العديد من التأثيرات على الأنظمة الوظيفية الخلوية (Visentin et al.,2003) .

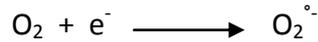
III-1- إستقلاب الأكسجين:

الأكسجين ، عنصر ضروري لحياة العضويات الهوائية ، عند إستقلابه تتولد مركبات فعالة تسمى الجذور الحرة أو الأنواع الأكسجينية النشطة (ROS)(Visentin et al.,2003). هذه الأنواع الأكسجينية تنتج بكميات صغيرة أي تكون مراقبة من طرف الجهاز المناعي ، لكن في حالة تعرض الجسم إلى الأشعة الأيونية أو الأشعة فوق البنفسجية ، المعادن وحتى أثناء التفاعلات الإنزيمية يرتفع إنتاج الجذور وتصبح ذات سمية عالية

(Visentin et al.,2003) من أهم هذه الجذور :

III-1-1-أيون (O₂^{•-})Superoxyde:

ينتج جذر (O₂^{•-}) بإنزيم NADPHoxydase الميكروزومي و البلازمي و إنزيم NADPHdeshydrogenase الميتوكوندري (المركب I للسلسلة التنفسية) ومركبات (المركب II و III للسلسلة التنفسية) . هذا الأيون يدخل كعامل مؤكسد في العديد من التفاعلات (Joanny,2005) .



III-1-2-الجذر الهيدروكسيلي (OH[•]) :

يتشكل جذر الهيدروكسيل بتفاعل H₂O₂ مع O₂^{•-} حسب المعادلة التالية :

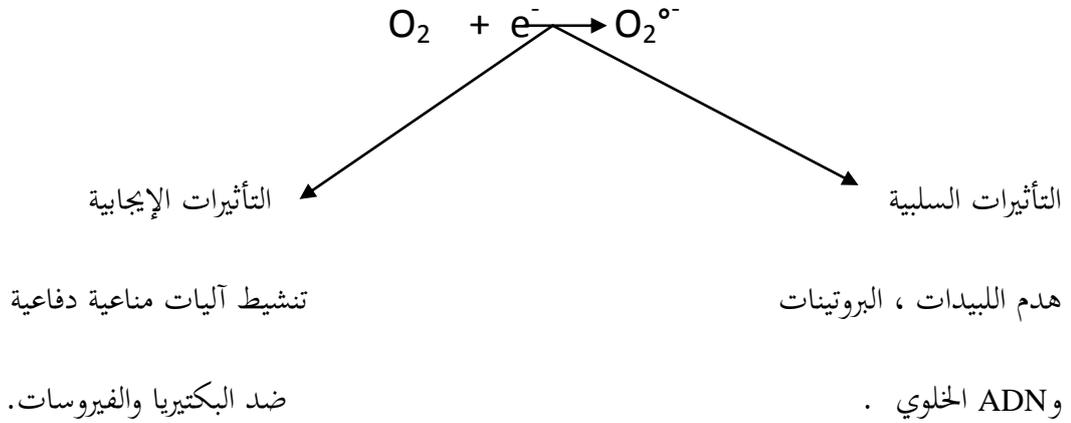


(Hammond et Hess, 1985)

III-2- الأضرار الناتجة عن الإجهاد التأكسدي :

تتواجد الأنواع الأوكسجينية النشطة (ROS) في الجسم بكميات أو تراكيز ضعيفة وتقوم بأدوار فيزيولوجية مهمة كإستعمالها كمراسيل عصبية وتوسع الأوعية الدموية (Favier,2003).

تصاحب إنتاج مشتقات الأوكسجين غير الثابتة كل من إستقلاب السكريات عن طريق الجهد الفيزيائي، إستقلاب الدهون، الإستجابة المناعية خصوصا تلك المتعلقة بالعدوى الميكروبية ، التعرض للأشعة (خاصة UV)، التلوث كل هذه العوامل تتسبب في إرتفاع هذه الجذور و هذا الإرتفاع ينجم عنه أضرار عديدة منها أكسدة ADN ، البروتينات ، الليبيدات و السكريات (الشكل -6) .



الإجهاد التأكسدي

الشكل -6- :تأثيرات الإجهاد التأكسدي (Joanny,2005) .

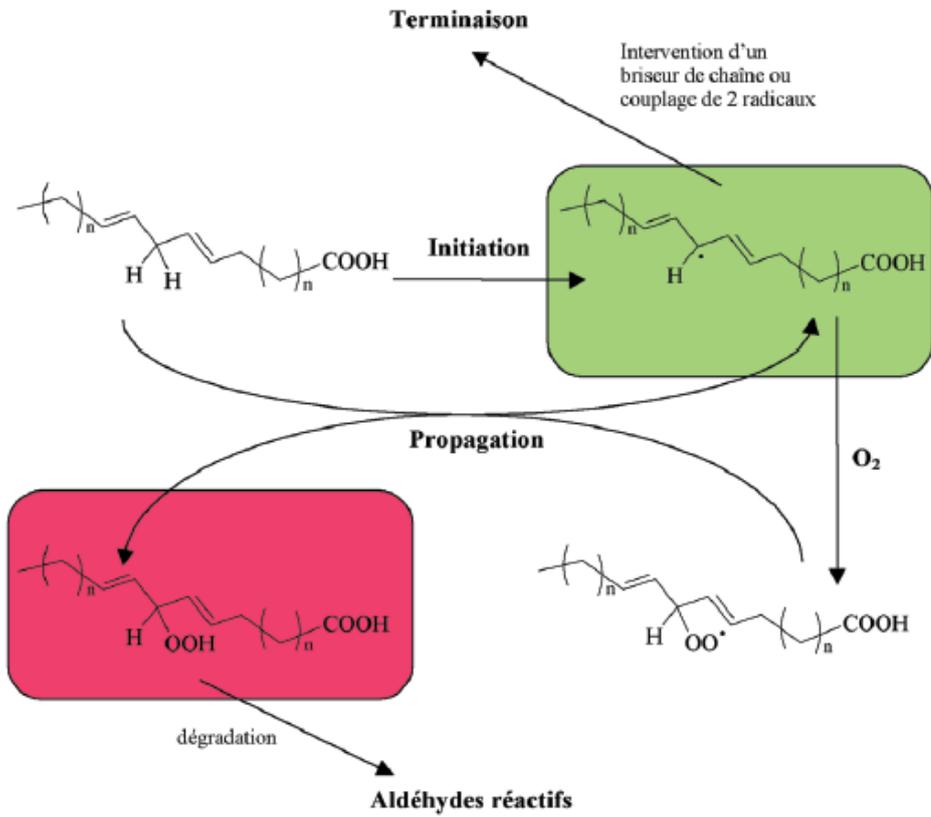
III-2-1-أكسدة الليبيدات :

المركبات الليبيدية التي تحتوي على روابط كثيرة غير مشبعة ، تتأثر كثيرا بالأوكسجين . ففي وجوده تتهدم الليبيدات وتأخذ رائحة مزعجة ؛هذه الآلية تسمى بفوق أكسدة الليبيدات (الشكل-7-) هذا التفاعل ينقسم إلى ثلاث مراحل:

أ - المرحلة الإبتدائية : تحدث هذه المرحلة بتحفيز جذري للرابطة C-H لسلسلة الأحماض الدهنية و تتشكل جذور جد فعالة في وجود الأوكسجين وهي جذور بيروكسيلية .

ب- مرحلة الانتشار: امتدادا للمرحلة الأولى، الجذر البيروكسيلي يأخذ هيدروجين من جزئية أخرى من الأحماض الدهنية وبالتالي تخليق جذر جديد يتحويل الحمض الدهني إلى هيدروبيروكسيد.

ج- المرحلة النهائية: تتعرض الهيدروبيروكسيدات الناتجة إلى عدة تحولات، إما ترجع بواسطة إنزيم GPx أو تستمر أكسدتها وتتجزأ إلى ألدهيدات سامة . تتوقف هذه التفاعلات المتتالية إما بتدخل مركب مضاد للأكسدة والذي يقوم بدور كاسر للسلسلة، أو بتفاعل جذرين مع بعض لإنتاج جزئية مستقرة (Hannebelle et al., 2004).



الشكل-7- : فوق أكسدة اللبيدات (Hannebelle et al., 2004).

III-2-2-أكسدة ال ADN:

الجدور الحرة تحرض على الطفرات، توقف تضاعف ADN، تؤدي إلى أكسدة القواعد المكونة لADN، قطع الجسور بين ADN والبروتينات (Krippeit-Drews et al., 1994). الألدهيدات الناتجة عن أكسدة اللييدات تشكل إضافات على القواعد Guanine والمهجوم الجذري على البروتينات المتصلة بADN كالهستونات ، الإنزيمات وعوامل الإستنساخ والتضاعف و قطع الروابط الموجودة بين القاعدة والسكر (Rahman et al.,1999). إضافة إلى التأثيرات السابقة ، في وجود آثار من المعادن يؤكسد الغلوكوز في الشروط الفيزيولوجية ويؤدي إلى تحرير H_2O_2 ، OH° ، هذه الظاهرة مهمة جدا عند مرضى السكري حيث تساهم في إضعاف الأوعية الدموية وشبكية العين (Favier,2003).

الإجهاد التأكسدي هو السبب الرئيسي في إحداث العديد من الأمراض : السرطان ، تكثف عدسة العين، الشيخوخة المبكرة ، مرض السكري ، Alzheimer ، Parkinson ، الروماتيزم ، الإلتهابات المعدية-المعوية ، أمراض القلب والشرايين و القرحة المعدية (Georgetti et al.,2003 ; Atawodi,2005).

III-3-مضادات الأكسدة:

مضادات الأكسدة هي مركبات بإمكانها تثبيط أو تأخير الجذور الحرة. تختلف طبيعة هذه الأنظمة حسب تواجدها في الوسط داخل وخارج الخلوي .

III-3-1-مضادات الأكسدة الإنزيمية:

أ-Superoxyde dismutase (SOD):

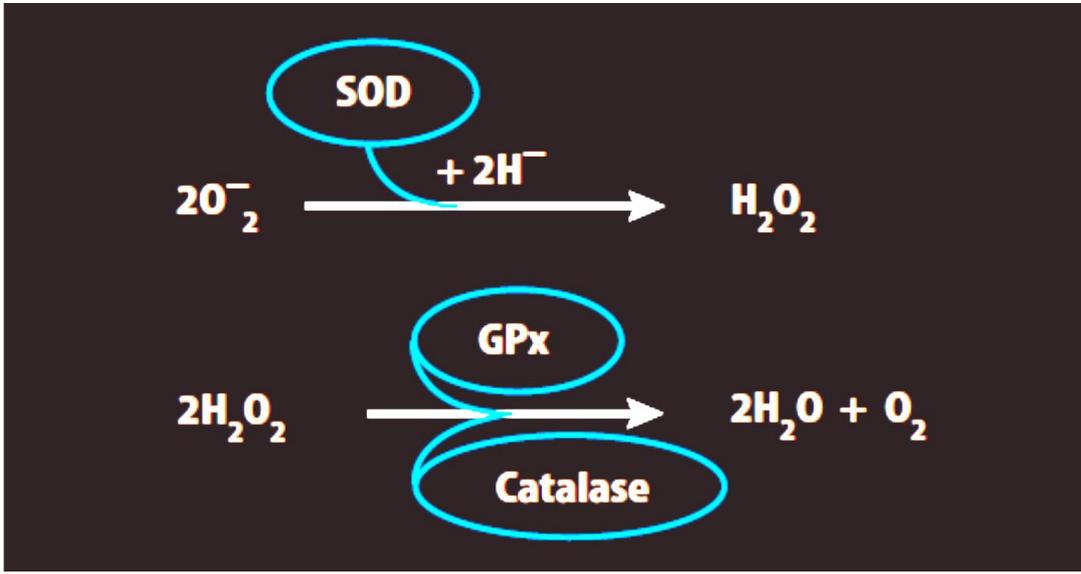
الدور المحدد لSOD في النظام الدفاعي ضد الأكسدة للجسم معروف منذ 1968. أيون فوق أكسيد (O_2°) هو نقطة إنطلاق سلسلة إنتاج الجذور الحرة. دور هذا الإنزيم هو تقصير مدة حياة أيون فوق الأكسيد، فهو يعتبر كإنزيم مفتاح للدفاع ضد الجذور (الشكل - 8) (Vouldoukis et al.,2004).

د-Catalase:

يوجد هذا الإنزيم في أغلب الكائنات الهوائية وفي كل أعضاء الجسم، يعمل على تحويل بيروكسيد الهيدروجين إلى جزيئات أبسط هي الماء والأكسجين (الشكل - 8)

ج- (GPx) Glutathion peroxidase:

يتواجد هذا الإنزيم في الميتوكوندري و السيتوزول و مهمته إتلاف بيروكسيد الهيدروجين والبيروكسيدات اللبيدية (الشكل - 8) (Herbette et al., 2007).



الشكل -8-: دور الإنزيمات المضادة للأكسدة في سير عملية تثبيط ايون فوق الأكسيد (Joanny, 2005).

III-3-2-مضادات الأكسدة غير الإنزيمية:

مهمة مضادات أكسدة حماية الخلية من التلف المصاحب للجذور الحرة وكنتيجة لذلك إطالة العمر الخلوي بتخفيض تقدم الشيخوخة وإنقاص ترسب الدهون في الشرايين (Meydani, 2000).

أ-الفيتامين E:

الفيتامينات E هي مركبات ذائبة في الدهون ، تعيق المرحلة الابتدائية ومرحلة الانتشار في الأكسدة الذاتية للبيدات . تساعد بنيتها على إلتقاط الجذور الحرة فمقدرة α -tocopherol للتحويل إلى جذر حر أكبر ضمن كل

tocopherols ، يتبع ب (Zingg , 2007) β - , δ - , δ - tocopherol .

عند منح هيدروجين من α -tocopherols تتحول إلى جذر α -tocopheroxy والجذر البيروكسيلي يتحول إلى الهيدروبيروكسيد (Cobbold et al., 2002; Stocher and keaney, 2004) والجذر المشكل α -tocopheroxy يرتبط بجذر آخر من نفس النوع أو يرتبط مع حمض الأسكوربيك (فيتامين C).

يتواجد الفيتامين E في الزيوت النباتية ، الأنوية والبذيرات والفيتامين المستخلص طبيعيا يبدي قوة بيولوجية تفوق مرتين من الفيتامين الإصطناعي (Burton et al., 1998).

ب- Glutathione (GSH):

عبارة عن ببتيد ثلاثي ويمثل أهم مضادات الأكسدة التي لها دور في الحماية داخل العضوية، تقدر تراكيزه بالملي مولر في جميع الخلايا تقريبا كما يوجد في السوائل خارج خلوية بتركيز جد ضعيفة، فهو عامل مساعد لإنزيم glutathione peroxidase في تخفيض الإنتاج الداخلي خلوي للبيروكسيد كما تعمل على الإزاحة المباشرة ل ROS و RNS ويعمل GSH على حماية البروتينات التي تحمل مجموعات SH من الأكسدة والتقاط الأيونات المعدنية مثل النحاس (Hanna et Mason, 1992).

ج- الفيتامين C:

مركب قابل للذوبان في الماء ، يتواجد في السيتوزول وفي السوائل خارج خلوية ، يتم صنعه في الكبد ابتداء من الغلوكوز عند كل الثدييات ولا يتم صنعه عند الإنسان. يمتلك حمض الأسكوربيك وظائف متعددة مضادة للأكسدة من أهمها ازاحة OH° و (O_2^\cdot) . بإمكان حمض الأسكوربيك أن يتفاعل مع الفيتامين E (Sebastian et al., 2003).

الدراسة المخبرية

I-المواد والطرق:

I-1-المادة النباتية:

حصلنا على العينة النباتية للشايح (*Artemisia herba alba Asso*) في مرحلة الإزهار، من منطقة بوقاعة شمال سطييف في صيف 2008. ثم تجفيفها في الظل لمدة أسبوعين، وبعد جفافها تسحق العينة بالأيدي. تعرفنا على العينة في قسم بيولوجيا و فيزيولوجيا النبات بجامعة سطييف، وتم حفظ عينة مرجعية في المخبر.

I-2-المواد الكيميائية والأجهزة:

- الكرسطين نقي (sigma, 98% HPLC grade) .
- حمض الكافيك (Sigma) .
- 2,2-Diphenyl-1-picrylhydrazyl (DPPH) منشركةSigma.
- Aldrich (5-jso propyl -2-methylphenol) carvacrol
- (Sigma)Thymol
- (Sigma)BHA
- Spectrophotometre(spectronic20genesys TM)
- Rotavapeur(Büchi)
- جهازالكروماتوغرافي : (Perkim Elmer 8700)
- السلالات الميكروبية :

استعملت سلالات بكتيرية – Gram : *Escherechia coli* ATCC 25922 ,

Staphylococcus aureus ATCC27853, *Pseudomonas eroginosa* Gram +, ATCC 25923 .

السلالات الفطرية *Aspergillus niger* , *Aspergillus flavus* , *Penicillium italicium* ,

Fusarium sp , *Penicillium sp* تم عزلها من الحبوب وحفظها في مخبر علم الأحياء الدقيقة التطبيقية (LMA)

في جامعة سطييف .

أ-3-الاستخلاص:

أ-3-1-المستخلص المائي:

تم الحصول على المستخلص المائي بإذابة 50 غرام من مسحوق النبتة في 250 ملل من الماء المقطر . ينقع لمدة 24 ساعة في درجة حرارة الغرفة وبالرج. ثم يرشح على ورق واطمان رقم-1- (Tariq et al.,2008). تعاد العملية ثلاث مرات . يركز المرشح في جهاز التبخير الدوراني « Büchi » (الشكل-9-).

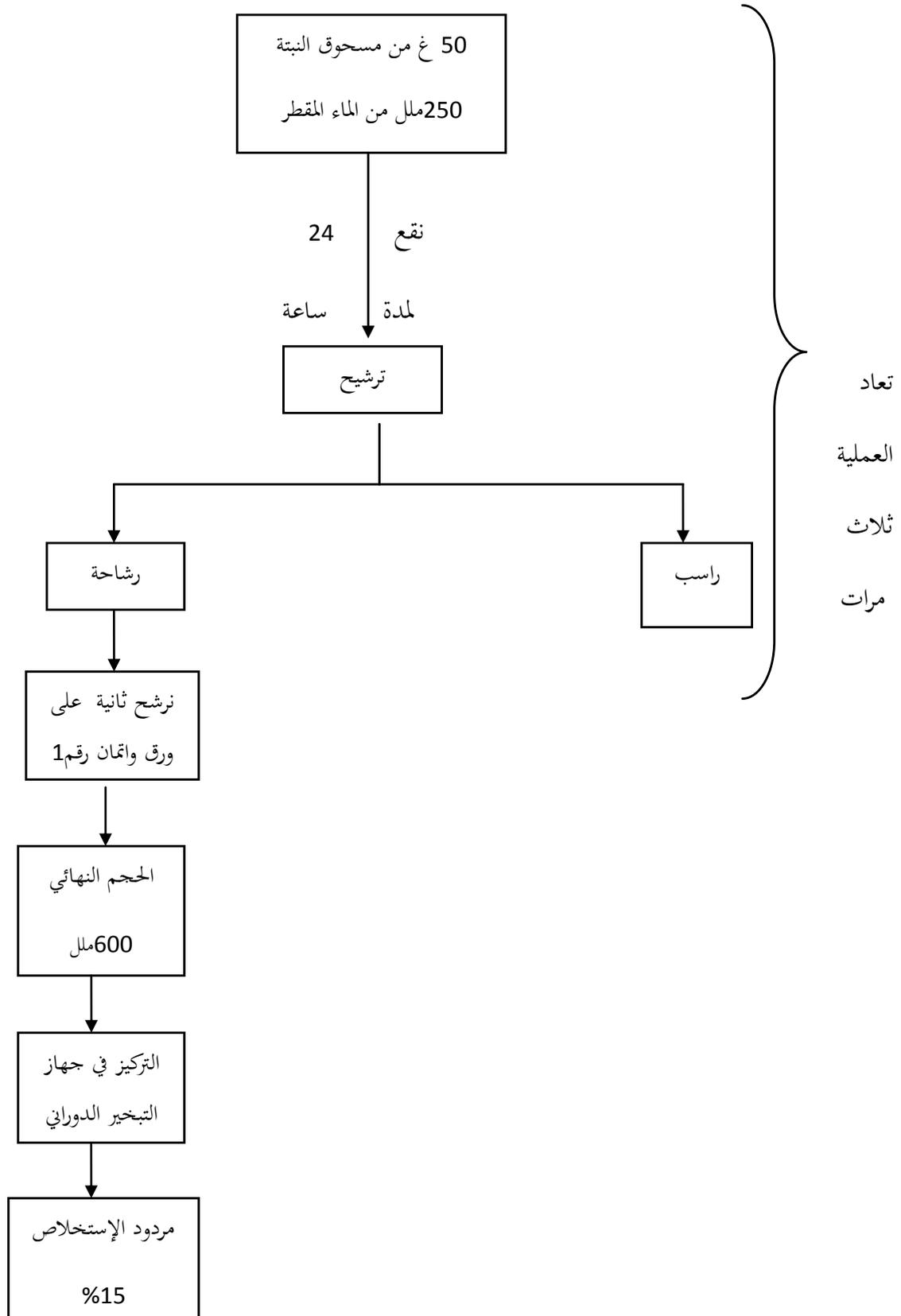
تحفظكمية المستخلص في قنينة بعيدا عن الهواء وفي درجة حرارة 4°م إلى غاية الاستعمال .

أ-3-2- المستخلص العضوي:

تم الاستخلاص بواسطة الأستون وباستعمال جهاز Soxhlet لمدة 6 ساعات . المستخلص المتحصل عليه يركز بواسطة جهاز التبخير الدوراني ، نتحصل على مردود 7.5%(w/w) . يحفظ إلى غاية استعماله ، عند الاستعمال يذاب في محاليل حسب الحاجة (Belhattab et al.,2004) .

أ-1-4- الزيوت الأساسية :

تم الحصول على عينة الزيت من مسحوق الجزء الهوائي للنبتة بواسطة التقطير المائي لمدة 3 ساعات بواسطة جهاز Clevenger بسرعة تقطير 3 ملل/دقيقة (Belhattab et al.,2005) .



الشكل-9 :- مخطط طريقة الحصول على المستخلص المائي الخام لنبات

الشيح (Tariq et al.,2008).

I-4-الدراسة الكيميائية:

I-4-1- تقدير الفينولات الكلية :

تم تقدير تركيز عديدات الفينول حسب (Singleton et al (1999). بإعتماد الطريقة التي تستعمل متفاعل Folin-Ciocalteu . وتلخص الطريقة فيما يلي :

في أنبوب إختبار نضع 7.9 ملل ماء مقطر، 0.1 ملل مستخلص (المستخلص المائي : يذاب المستخلص المركز في الماء المقطر والمستخلص العضوي في الميثانول) و 0.5 ملل من كاشف Folin-Ciocalteu . نرج الخليط جيدا وبعد 1 دقيقة يتم إضافة 1.5 ملل من كاربونات الصوديوم (20%) ونرج ثانية.

يترك الخليط في الظلام وفي درجة حرارة المخبر لمدة 2 ساعة وتقرأ الإمتصاصية في طول موجة 765nm في جهاز التحليل الطيفي ، بعد أن يعدل صفر الجهاز بالشاهد الأبيض .

أستعمل حمض الكافيك لتحديد منحنى العيارية، يعبر عن النتائج بعدد الملغرامات الموافقة لحمض الكافيك لكل غرام من وزن المستخلص الجاف.

I-4-2- تقدير الفلافونويدات :

قدرت الفلافونويدات الكلية للمستخلصات النباتية بطريقة $AlCl_3$ (Kosalec et al.,2004) مع بعض التعديلات. في أنبوب إختبار نضع 2.8 ملل ماء مقطر ، 0.1 ملل من $AlCl_3$ ، 0.1 ملل CH_3COOK (1M) ، 0.5 ملل مستخلص (المستخلص المائي مذاب في الماء المقطر و المستخلص العضوي مذاب في الميثانول) ، نضيف 1.5 ملل إيثانول. نخلط المكونات جيدا ونتركها في الظلام وفي درجة حرارة المخبر لمدة 30 دقيقة . نقرأ الإمتصاصية في طول موجة 415nm بإستعمال جهاز التحليل الطيفي، بعد تعديل صفر الجهاز بالشاهد الأبيض الذي يحتوي على 0.2 ملل من $AlCl_3$ (10%) و 4.8 ملل ماء مقطر.

استعمال الكرسيتين لتحديد منحنى العيارية، ويعبر عن النتائج بعدد الملغرامات الموافقة للكرستين لكل غرام من وزن المستخلص الجاف.

1-4-3- تحليل الزيوت الأساسية:

أ- كروماتوغرافيا الطور الغازي « GC » :

تنجز تحاليل GC باستعمال جهاز الفصل الكروماتوغرافي في الطور الغازي (Perkin Elmer 8700)

مزود بكاشفين FIDs وعمودين بقطبيات مختلفة . الطور الثابت في هذه الحالة عبارة عن السليكا ترتبط بجدران العمود الشعري الداخلية .

● عمود DB-1 (30m × 0.25mm) السمك الداخلي للغشاء 0.25µm .

● عمود DB-17HT (30m × 0.25mm) السمك الداخلي للغشاء 0.15µm .

تبرمج درجة حرارة الفرن من 15-175°م بسرعة 3°م/دقيقة، ثم 15°م/دقيقة وتحفظ في درجة ثابتة لمدة 10 دقائق .
درجة حرارة الحاقن والكاشف هي 280°م و 290°م على التوالي . يعدل تدفق الغاز الحامل الذي هو عبارة عن الهيدروجين إلى سرعة خطية 30 سم/ثانية. تحقن العينات باستعمال تقنية شق العينات بنسبة 1:50.

تحسب النسبة المئوية للزيوت انطلاقا من مساحة المعاول المحصل عليها بالفصل الكروماتوغرافي الغازي وهي معدل حقن لكل زيت (Belhattab et al., 2005).

ب- الكروماتوغرافيا الغازية المزوجة بالقياس الطيفي « GC-MS » :

تتألف وحدة GC-MS من جهاز الفصل الكروماتوغرافي في الطور الغازي

(Carlo Erboa 6000 Vega) المزود ب :

● عمود DB-1 من السليكا (30m × 0.25mm) السمك الداخلي للغشاء 0.25µm

والواجهة ايون الكشف Finnigan MAT 8000. أحجام الحقن و حرارة الفرن كما ذكرت سابقا، تغير محور الحرارة 280°م، درجة حرارة ايون الاحتباس 280°م، يعدل تدفق الغاز الحامل الذي هو الهليوم إلى سرعة خطية وتقدر ب 30 سم/ثانية، نسبة الفصل 1:40، طاقة التأين 70ev، تيار التأين 60µA، مجال المسح 40-300u، زمن المسح 1ثانية.

التعرف على طبيعة المكونات يتم عن طريق مقارنة مؤشرات الاحتجاز الموافقة للألكينات C₉-C₁ وأطياف GC-MS الموافقة للمعطيات الخاصة لمكونات الزيوت المرجعية والمكونات المصنعة في المخبر وكذا الشواهد المتوفرة في السوق والمتواجدة في بنك معلومات خاص بالمخبر (Belhattab et al.,2005).

I-5- دراسة النشاطية المزيجية للجذور الحرة :

نشاطية المستخلصات والزيوت ضد جذرية تحدد بإتباع طريقة Blois (1985) المعدلة من قبل Kulsic etal (2004) حيث يستعمل جذر 2,2-diphenyl-1-picrylhydrazyl (DPPH). يتم تحضير محلول DPPH بإذابة 4مغ منه في 50 ملل ميثانول.

I-5-1- تحديد طول الموجة الاعظمي لامتنصاص DPPH :

حددت طول الموجة الأعظمية لإمتصاص DPPH تجريبياً بعد مسح الكثافة الضوئية في المجال الطيفي 520 nm - 512 nm و تبين أن الامتصاصية العظمى تكون في طول موجة 515nm (الشكل -10). تم إعتقاد هذه القيمة في القياسات الموالية .

I-5-2- تقدير النشاطية :

نأخذ 1ملل من محلول DPPH و نضيفه إلى 1ملل من المستخلص المائي أو العضوي أو الزيت الأساسي المخفف بالميثانول. بعد الحضانة لمدة 30 د في الظلام و درجة حرارة الغرفة تقاس الامتصاصية في طول موجة 515 nm في جهاز التحليل الطيفي بعد تعديل صفر الجهاز بالميثانول .

قدرت نشاطية Butylated hydroxyanisole (BHA), Thymol, كشواهد موجبة.

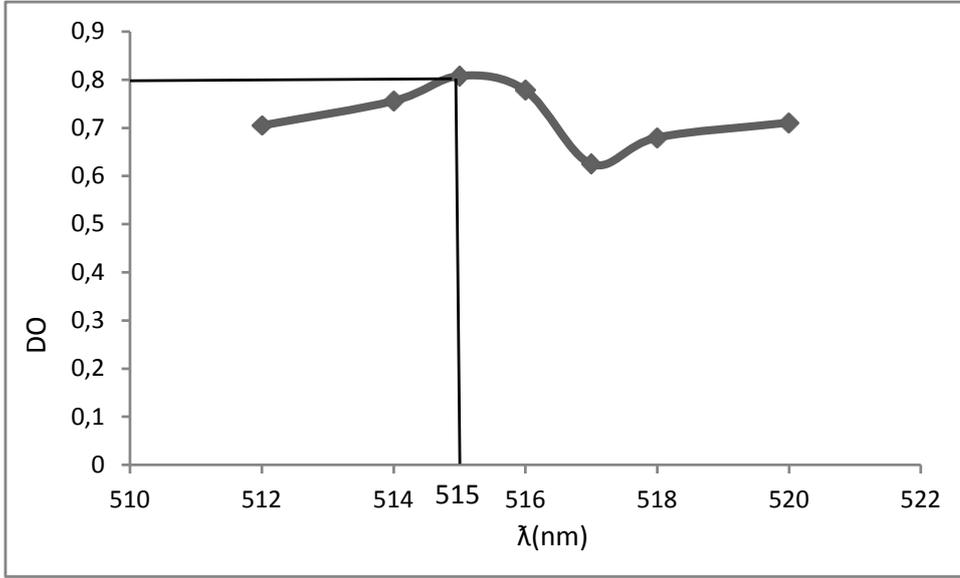
تحتسب نسبة النشاطية حسب العلاقة التالية :

$$100 (x \frac{A_{الشاهد}}{A_{العينات}} - 1) \text{ حيث :}$$

$A_{العينات}$: هي امتصاصية العينات.

$A_{الشاهد}$: هي امتصاصية الشاهد.

تقدم النشاطية المضادة للأوكسدة بقيمة IC_{50} التي هي عبارة عن التركيز الموافق لتثبيط 50% من الجذر الحر. يتحول اللون من البنفسجي إلى الأصفر.



الشكل-10- : تحديد طول الموجة الأعظمية لمحول DPPH .

I-6-6-دراسة النشاطية المضادة للميكروبية :

تستعمل طريقة الأقراص لتحديد النشاطية ضد ميكروبية للزيوت الأساسية والمستخلصات

(Sokmen et al .2004) ويمكن تلخيص الطريقة فيما يلي:

I-6-6-1-النشاطية المضادة للبكتيريا:

تمت تنمية السلالات البكتيرية المستعملة في هذه التجربة على وسط (MH) Mueller Hinton في درجة حرارة 37°م لمدة 24 ساعة قبل إجراء الإختبار. يعدل التركيز إلى 10^7 - 10^8 خلية / ملل.

نضع 100µل من المعلق البكتيري المحضر سابقا ونشره في طبق بتري على وسط MH. يشبع القرص (القطر 6 مم، واتمان 3MM) ب 10µL من المستخلص (المستخلص المائي مذاب في الماء أو المستخلص العضوي مذاب في DMSO) أو الزيت الأساسي المخفف في DMSO، ويتم وضعها على الوسط في أطباق بتري المزروعة بعدما تحضن الأطباق في 37°م لمدة 24 ساعة، وبعد إنتهاء مدة الحضان يتم قياس قطر هالة التثبيط.

I-6-6-2- النشاطية المضادة للفطريات :

تنمى الفطريات على وسط مستخلص البطاطا (PDA) في أطباق بتري لمدة 7 أيام في درجة حرارة 28°م قبل إجراء الإختبار، وبعد إنتهاء مدة الحضان تنقل كتلة من الأبواغ عن طريق سلك البلاتين إلى محلول Tween80 بتركيز 1%. يعدل التركيز إلى 10^5 - 10^7 بوغة /ملل بإستعمال خلية Mallassez.

نأخذ 100µل ونشرها على أطباق تحتوي على PDA ونضع فوقه الأقراص المشبعة بالمستخلصات والزيت النباتي، تحضن في 28°م لمدة 72 ساعة وبعد انتهاء المدة يتم قياس قطر هالة التثبيط.

نستعمل الماء و DMSO كشواهد سالبة Gentamicine و carvacrol كشواهد موجبة.

I-6-6-3-تحديد التركيز الأدنى للتثبيط (CMI) :

استعملت طريقة الأقراص السابقة لكن في هذه الحالة استعملت تخفيف متزايدة من المستخلصات والزيوت الأساسية ليتم تحديد التركيز الموافق لأدنى تثبيط ممكن (CMI) .

يتم حساب التركيز الأدنى للتشيط للشواهد الموجبة بنفس الطريقة السابقة .

التحليل الإحصائي :

تم التعبير عن النتائج التجريبية على شكل متوسط حسابي لكل القيم المتحصل عليها \pm الإنحراف المعياري (SD) .

II- النتائج:

II-1- مردود الإستخلاص:

تم تحضير المستخلص المائي بواسطة النقع فتحصلنا على مردود 15% ، أما المستخلص الأسيتوني فتم تحضيره بجهاز Soxhlet وكان المردود 7.5%.

II-2- تقدير الفينولات الكلية :

قدرت الفينولات الكلية باعتماد طريقة متفاعل Folin-Ciocalteu و استعمل حمض الكافيين كمرجع، تم قياس الكثافة الضوئية في طول موجة 765nm.

تنظم النتائج المتحصل عليها في منحنى عيارية (الشكل -11-) ذو المعادلة:

$$Y=0,0022x +0,0818$$

$$R^2=0,9918$$

منخلهذ المنحنى نحدد تركيز عديدات الفينول الكلية التي تقدر ب 1,35mgCAE/g dw في المستخلص المائي و 0,32mgCAE/g dw في المستخلص العضوي.

II-3- تقدير الفلافونويدات :

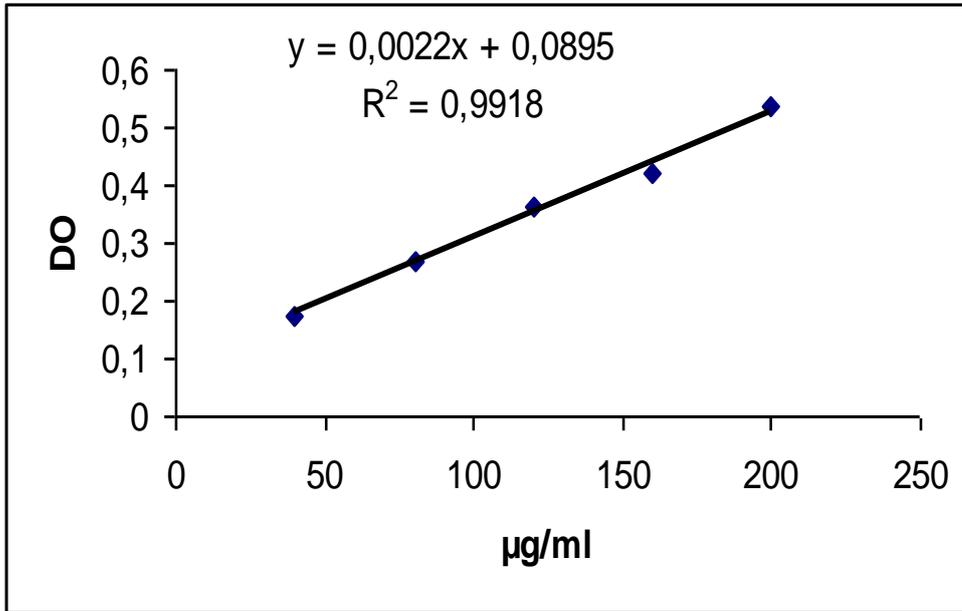
قدرنا الفلافونويدات باستعمال طريقة $AlCl_3$ و استعمال الكروستين كمرجع، تم قياس الكثافة الضوئية في طول موجة 415nm.

تنظم النتائج المتحصل عليها في منحنى عيارية (الشكل -12-) ذو المعادلة :

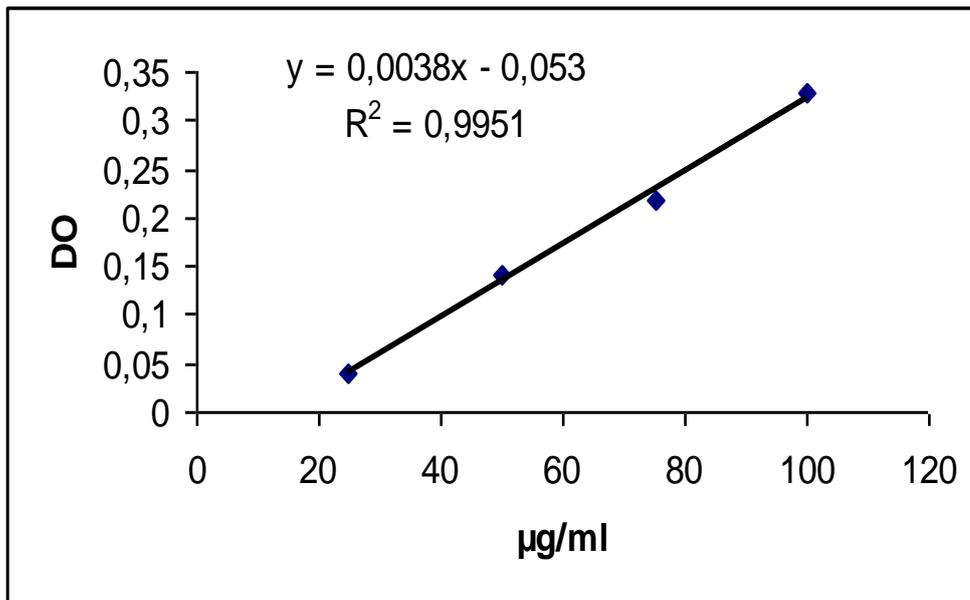
$$Y=0,0038x -0,053$$

$$R^2=0,9951$$

من خلال هذا المنحنى العياري نحدد تركيز الفلافونويدات في المستخلص المائي ب 0,53mgQE/g dw و المستخلص العضوي ب 0,54mgQE/g dw.



الشكل - 11 - : منحنى المعايرة لحمض الكافيك لتقدير عديدات الفينول الكلية للمستخلصات النباتية.



الشكل - 12 - : منحنى المعايرة للكركستين لتقدير الفلافونويدات للمستخلصات النباتية.

II-4- الزيت الأساسية:

تم الحصول على عينات الزيت الأساسي من نبات *Artemisia herba alba* Asso بواسطة التقطير المائي حيث أعطت مردود 0.94% وتم تحليلها بواسطة كروماتوغرافيا الطور الغازي « GC » التي تمكننا من التعرف على المركبات الموجودة في الزيت ونسبة كل مركب، يتبع هذا التحليل بتحليل الكروماتوغرافيا الغازية المزوجة بالقياس الطيفي للكتلة « GC-MS » التي تمكننا من معرفة طبيعة كل مركب كيميائي (الجدول I-).

تم التعريف على 91.9% من نسبة المركبات المكونة للزيت الأساسي، التي تحتوي على 50 مركب كيميائي مختلف. هذه المركبات الكيميائية تصنف في مجموعات رئيسية هي: Oxygen-containing (79.7%)

، monoterpenes ، Monoterpene hydrocarbons (9.6%) ، Sesquiterpene hydrocarbons (1.1%) ، Oxygen-containing sesquiterpenes (0.4%) ومجموعة غير متجانسة (1.1%).

حسب نسبة تواجد المركبات الكيميائية يمكن تنظيمها في مجموعات:

● المجموعة الأولى: تضم المركبات التي تفوق نسبة تواجدها 10% وتحتوي على مركبين هما:

cis-Thujone بنسبة 28.1% و Camphor بنسبة 22.8%

● المجموعة الثانية: تضم المركبات التي تتواجد بنسب بين 5-10% وهيبالترتيب:

1,8-Cineole بنسبة 8.2% و trans-Thujone بنسبة 7.8% .

● المجموعة الثالثة: تضم المركبات التي تتواجد بنسبة بين 1-5% وهي كالتالي:

Camphene بنسبة 4.2% ، Chrysanthenone بنسبة 3.9% ، Borneol بنسبة 2% ، Pinocarvone بنسبة 1.5% و Filifolene بنسبة 1% .

● المجموعة الرابعة: وتضم المركبات التي تتواجد بنسب أقل من 1% في الزيت الأساسي.

الجدول-1: مكونات الزيت الأساسي المستخلص بالتقطير المائي لنبات

Artemisia herba alba Asso

المركبات النسبية* RI المركبات الكيميائية		
Santolina	911	0.2
Tricyclene	921	0.3
α -Thujene	924	t
α -Pinene	930	0.8
Camphene	938	4.2
Sabinene	958	0.2
1-Octen-3-ol	961	t
β -Pinene	963	0.3
1,2,4-Trimethyl benzene	978	0.4
1-Decene	995	t
α -Phellandrene	995	0.8
1,2,3-Trimethyl benzene	1001	0.7
α -Terpinene	1002	0.1
p-Cymene	1003	0.9
1,8-Cineole	1005	8.2
Limonene	1009	t
Santolina alcohol	1011	t
γ -Terpinene	1035	0.8
trans-Sabinene hydrate	1037	0.8
Filifolene*	1074	1.0
Cis-Thujone	1074	28.1
Trans-Thujone	1081	7.8
Chrysanthenone*	1081	3.9

α -Campholenal	1088	0.1
trans-p-2-Menthen-1-ol	1095	0.5
Comphor	1095	22.8
Trans-Pinocarveol	1106	0.7
cis-Verbenol	1110	0.3
trans-Verbenol	1114	0.1
Pinocarvone	1121	1.5
Borneol	1134	2.0
Terpinen	1148	0.6
Myrtenal	1153	0.2
Myrtenol	1168	0.1
trans-Carveol	1189	0.1
cis-Carveol	1202	0.2
Carvone	1206	0.1
cis-Ocimenone	1206	0.1
Piperitone	1211	0.3
cis-Chrysanthenyl actate	1241	0.2
Bornyl acetate	1265	0.3
Carvacrol	1286	0.7
β -Copaene	1426	t
β -Ylangene	1435	t
allo-Aromadendrene	1456	t
γ -Muurolene	1469	0.7
Biclogermacrene	1487	0.4
o-Cadinene	1505	t
Spahulenol	1551	0.4
Ledol	1580	t
% of identification		91.9

Grouped components	
Monoterpene	9.6
Oxygen-containing monoterpenes	79.7
Sesquiterpene hydrocarbons	1.1
Oxygen-containing sesquiterpenes	0.4
Others	1.1
Oil Yield (% v/dry weight)	0.94

*RI = Retention index relative to C9-C16 n-alkenes on the DB-1 column, T = trace (<0.05%),*Identification based on mass spectra only.

II-5-النشاطية المزيجية للجذور الحرة:

حددنا النشاطية المضادة للأكسدة باستعمال طريقة جذر DPPH و هذه الطريقة من أشهر الطرق المستعملة في قياس النشاطية كونها سهلة و سريعة. تم قياس الكثافة الضوئية لكل من المستخلص المائي، المستخلص العضوي و الزيت الأساسي المذابان في الميثانول، إضافة إلى الشواهد الموجبة. تنظم النتائج المتحصل عليها في منحنيات عيارية (الشكل-13 و-14) و ذلك بعد حساب نسبة التثبيط من منحنيات العيارية فوجدنا معادلاتها كالتالي :

$$y=4,9951x+1,859;R^2=0,9801 \quad \text{الزيت الأساسي} :$$

$$y=0,2149x-0,8485 ;R^2=0,9934 \quad \text{المستخلص المائي} :$$

$$y=0,1126x+12,229 ;R^2=0,9957 \quad \text{المستخلص العضوي} :$$

$$Y=0,1542x+37,422;R^2=0,99 \quad \text{: BHA}$$

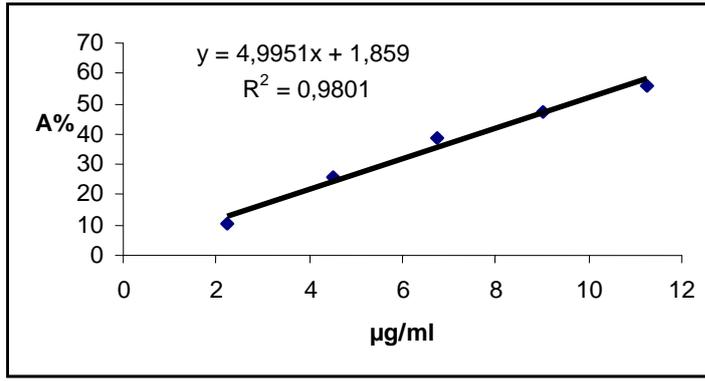
$$Y=66,615x-10,623;R^2=0,9868:\text{Thymol}$$

عينا IC_{50} و هو يمثل التركيز المثبط ل50% من الجذر الحر DPPH. وجد أن IC_{50} تتغير حسب المستخلص المختبر في حين وجد أن هذا التأثير ضعيفا نسبيا مقارنة مع الشواهد الموجبة.

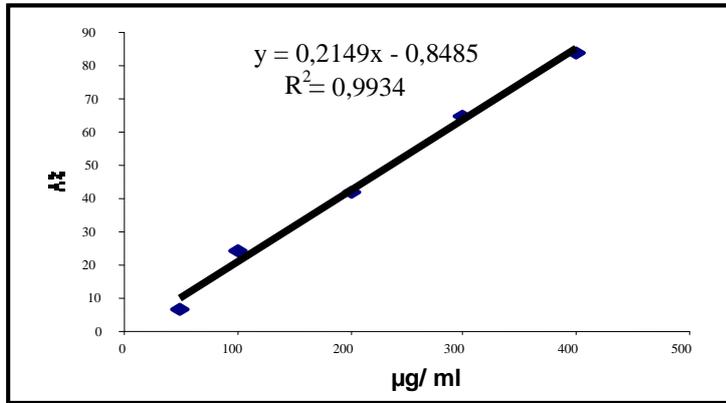
الزيت الأساسي هو المستخلص النباتي الذي يملك نشاطية مضادة للأكسدة ضعيفة مقارنة بالمستخلصات النباتية الأخرى (المستخلص المائي و المستخلص العضوي). نشاطية المستخلصات ضعيفة كذلك إذا ما قورنت بالشاهد الموجب BHA (الجدول-II-).

الجدول-II-: قيم IC_{50} للمستخلصات النباتية والشواهد الموجبة.

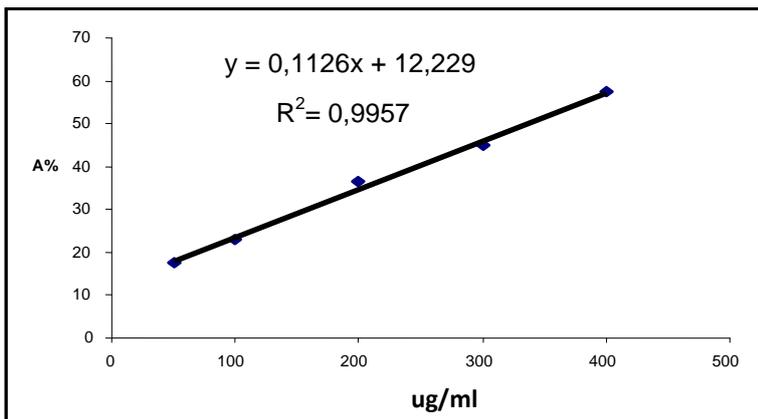
المستخلصات	المائي	العضوي	HE	BHA	Thymol
IC_{50}	236,6 ug/ml	331 ug/ml	2.67mg/ml	81,56 ug/ml	0,9 mg/ml



(أ)



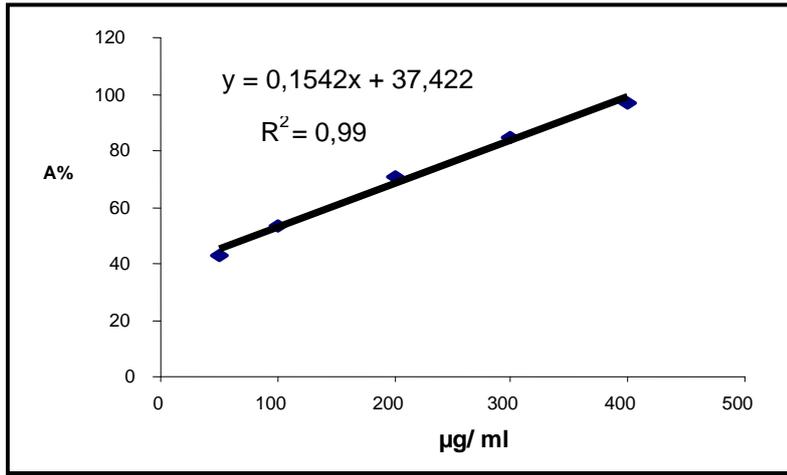
(ب)



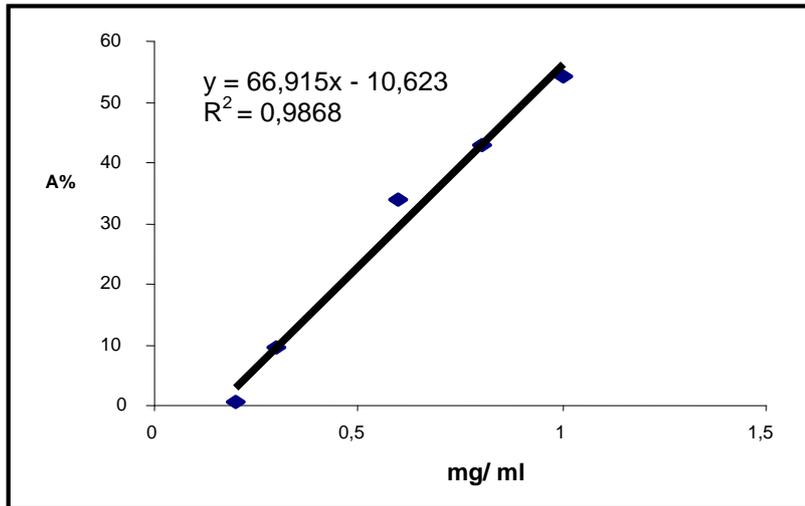
(ج)

الشكل - 13 - : منحنيات النشاطية المضادة للأوكسدة لمستخلصات نبات الشيح.

(أ) : الزيتالأساسي، (ب): المستخلص المائي، (ج): المستخلص العضوي.



(أ)



(ب)

الشكل - 14 - : النشاطية المضادة للأوكسدة للشواهد الموجبة .

Thymol : (ب) ، BHA : (أ)

II-6-النشاطية المضادة للميكروبات :

سمحت طريقة الأقراص بالكشف عن مدى تأثير الكائنات المجهرية بالمستخلصات (المستخلص المائي، المستخلص العضوي المذاب في DMSO، الزيت الأساسي المذاب في DMSO كذلك) حيث يظهر التأثير على شكل هالة حول القرص المشبع بالمستخلص، كدليل على عدم نمو الكائنات المجهرية في هذه المنطقة. تم إستعمال Gentamicine و Carvacrol كشواهد موجبة، الماء و DMSO كشواهد سالبة (الجدول -III-).

الجدول -III- : قطر هالة تثبيط مختلف مستخلصات نبات الشيح للكائنات المجهرية المختبرة*.

Corvacrol (1/10)	Gentamicine (30ug/dix)	الزيت الأساسي (1,12mg/ml)	المستخلص ضوي (0,5g/ml)	المستخلص المائي (1g/ml)	الكائنات الدقيقة
ND	1,53±24,3	0.3±8,00	0,40±9,33	0,50±8,66	<i>S. aureus</i> (G ⁺)
ND	0,00±22,0	0.2±8,33	0,57±10,3	0,50±8,66	<i>E. coli</i> (G ⁺)
ND	0,00±19,0	لا يوجد تأثير	لا يوجد تأثير	لا يوجد تأثير	<i>P. aeruginosa</i>
0,00±15	ND	0.5±11,00	0,66±10,66	0,33±15,00	<i>A. niger</i>
0,00±18,66	ND	ND	0,33±11,66	0,50±12,50	<i>A. flavus</i>
2,5±17,5	ND	ND	0,66±8,33	0,60±10,00	<i>P. italicum</i>
1±14	ND	0.00±16,6	0,00±11,00	0,33±10,33	<i>Penicillium sp</i>
0,00±20	ND	0.1±10,0	4,66±14,66	0,66±10,66	<i>Fusarium sp</i>

ND : لم يدرس. * : قطر هالة التثبيط مقدر ب : مم

P. aeruginosa هي أكثر الأنواع البكتيرية مقاومة لكل المستخلصات، *S. aureus* و *E. coli* لديهما نفس الحساسية فيما يخص المستخلص المائي و *S. aureus* أكثر مقاومة من *E. coli* فيما يخص المستخلص العضوي و الزيت الأساسي.

أبدى المستخلص المائي أكبر تأثير على فطر *A. niger* بقطر 0,33±15,00 مم و المستخلص العضوي على فطر *Fusarium sp* بقطر 4,66±14,66 مم. فطر *P. italicum* هو الفطر الأكثر مقاومة للمستخلص المائي و العضوي بحالة تثبيط قدرت ب 0,66±10,00 مم و 0,66±8,33 مم على الترتيب. فيما يخص الزيوت الأساسية تم تحديد

قطر هالة التثبيط عند الفطريات *A.niger*، *Penicillium sp*، *Fusarium sp* و لم يتم متابعته عند فطر *A.flavus* و *P.italicum*. يبدى *Penicillium sp* أكثر حساسية بهالة تثبيط تقدر ب16,6مم

Fusarium sp بهالة تثبيط $0.1 \pm 10,00$ مم و هو أكثر مقاومة.

تم حساب التراكيز الدنيا للتثبيط (CMIs) لمختلف الكائنات الدقيقة المختبرة (الجدول-4). *P.aeruginosa* لا تبدي أي حساسية لكل المستخلصات النباتية و التركيز الأدنى للتثبيط للشاهد الموجب

Gentamicine كان عاليا مقارنة بالبكتيريا الأخرى المختبرة، تأتي بالدرجة الثانية من حيث المقاومة للمستخلص المائي و العضوي بكتيريا *E.coli* ب CMI مقدر ب 285mg/ml و 142mg/ml على الترتيب و في الدرجة الأخيرة بالنسبة لمقاومة البكتيريا للمستخلص المائي و العضوي *S.aureus* ب CMI يقدر ب 200mg/ml و في حالة المستخلص المائي و 111mg/ml في حالة المستخلص العضوي.

CMI لكل من بكتيريا *S.aureus* و *E.coli* في حالة الشاهد الموجب Gentamicine متقاربة و هي مقدرة

ب 6,3 ug/ml.

الفطريات *A.niger*، *A.flavus* و *Penicillium sp* لديها نفس الحساسية للمستخلص المائي ب CMIs تقدر

ب 200mg/ml و هم الأكثر حساسية لهذا المستخلص، يأتي في الدرجة الثانية كل من فطر *Fusarium sp*

و *P.italicum* بنفس CMI و المقدر ب 285mg/ml.

فطر *Fusarium sp* هو الفطر الأكثر حساسية للمستخلص العضوي ب CMI يقدر ب 83mg/ml،

فطر *A.niger* ب CMI يقدر ب 142mg/ml و الفطريات *P.italicum* و *A.flavus* هي الفطريات الأكثر

مقاومة للمستخلص العضوي ب CMI يقدر ب 200mg/ml.

الفطر *Penicillium sp* أكثر حساسية للزيت الأساسي ب CMI يقدر ب 0,36 mg/ml و الفطريين

Fusarium sp و *A.niger* ب CMI مقدر ب 0,45 mg/ml.

الجدول-IV:- التراكيز الدنيا للتشبيط لمختلف مستخلصات نبات *A.herba alba* Asso* .

Corvacrol	Gentamycine	الزيت الأساسي	المستخلص العضوي	المستخلص المائي	الكائنات الدقيقة
ND	6,3	0,594	111	200	<i>S.aureus</i> (G ⁺)
ND	6,3	0,42	142	285	<i>E.coli</i> (G ⁺)
ND	12,5	لا يوجد تأثير	لا يوجد تأثير	لا يوجد تأثير	<i>P.aeruginosa</i>
6,50	ND	0,45	142	200	<i>A.niger</i>
3,25	ND	ND	200	200	<i>A.flavus</i>
1,39	ND	ND	200	285	<i>P.italicum</i>
2,44	ND	0,36	200	200	<i>Penicillium sp</i>
1,39	ND	0,45	83	285	<i>Fusarium sp</i>

ND: لم يتم تحديدها. *تركيز المستخلصات النباتية والشاهد الموجب Corvacrol مقدر ب (mg/ml) و (ug/dix)

بالنسبة لـ Gentamycine.

III. المناقشة :

III-1- الزيوت الأساسية :

التقطير المائي للجزء الهوائي (أغصان، أزهار، أوراق) لنبات الشيح (*A. herba alba* Asso) ينتج زيت سائل أصفر اللون، يتميز برائحته العطرة. مردود الزيت الأساسي لعينة الزيت المدروسة هو (V/W) 0,94%. هذه النسبة متوسطة إذا ما قورنت بعينات زيت أخرى أستعمل فيها نفس جزء النبات. قدر المردود في عينة جلبت من منطقة المسيلة ب (Dob et Benabelkader, 2006) 1,02% وفي ثلاث عينات مأخوذة من تونس قدر المردود ب (Neffati et al., 2003) 1,8% ، (Akrou et al., 2010) 1,0% و (Akrou et al., 2004) 0,65% أما في عينة جمعت من المغرب الأقصى كان المردود (Chebli et al., 2003) 0,3%. لوحظ أن المردود في أنواع مختلفة تابعة لجنس *Artemisia* لا يتعدى 1,5% ففي *A. campestris* من تونس كان المردود بين 1,2 و 1,5% (Neffati et al., 2010) ; Akrou et al., 2008 و في *A. Judaica* من الجزائر كان المردود 0,7% (Dob et Chelghoum et al., 2006) , وفي دراسة أخرى قام بها (Lopes et al (2008) كان المردود محصور بين 0,3 و 1,5% على عدة أنواع من جنس *Artemisia* (الجدول-V-).

من الملاحظ أن مردود الزيت يختلف باختلاف النوع، حتى في نفس النوع فيختلف اختلافا كبيرا. هذا الاختلاف يتوقف على الموقع الجغرافي و فصل الجمع (Akrou et al., 2010).

تم تحليل الزيت بواسطة كروماتوغرافيا الطور الغازي متبوعة بكروماتوغرافيا الطور الغازي المزوجة بالقياس الطيفي للكتلة فتحصلنا على مركبات كيميائية متنوعة، هذه المركبات تمثل 91,9% من المركبات المتواجدة فيه. تحتل مجموعة Monoterpenes المرتبة الأولى من حيث التواجد حيث

oxygen-containingmonoterpenes بنسبة 79,7% و Monoterpenes hydrocarbones بنسبة 9,6% و تأتي في الدرجة الثانية مجموعة Sesquiterpene حيث 1,1% Sesquiterpène hydrocarbones و

Oxygen-containing Sesquiterpenes% 0,4 و المجموعة الأخيرة التي تمثل المركبات غير المتجانسة بنسبة

1,1% . تظهر دراسات في إسبانيا (Salido et al., 2004 ; Feuerstein et al., 1988) على عينة *A. herba alba*

الجدول -V- : مردود الزيوت الأساسية لبعض النباتات التابعة لجنس *Artemisia* :

المرجع	المردود	البلد	النبات
Dob et Benab. (2006)	%1,02	الجزائر	<i>A. herba alba</i> ASSO
Chebli et al(2003)	%0,3	المغرب	<i>A. herba alba</i> ASSO
Neffati et al(2008)	%1,8	تونس	<i>A. herba alba</i>
Akrout et al(2010)	%1,0	تونس	<i>A. herba alba</i>
Akrout(2004)	%0,65	تونس	<i>A. herba alba</i>
Neffati et al(2008)	%1,5	تونس	<i>A. Campestris</i>
Akrout et al(2010)	%1,2	تونس	<i>A. Campestris</i>
Dob et Chelghoum (2006)	%0,7	الجزائر	<i>A. Judaica</i>
Lopes-lutz et al(2008)	%1,5	كندا	<i>A. frigida, A. Cana</i>
Lopes-lutz et al(2008)	%0,5	كندا	<i>A. Langifolia, A. absinthium</i>
Lopes-lutz et al(2008)	%0,4	كندا	<i>A. dracuncululus</i>
Lopes-lutz et al(2008)	%0,3	كندا	<i>A. biennis</i>

أن مجموعة (Oxygen-containing monoterpenes , Monoterpenes hydrocarbons) تحتل المرتبة الأولى، نفس النتائج متحصل عليها من نبات مأخوذ من جنوب فلسطين و سيناء (Feuerstein et al.,1986) وكذلك الأردن (Hudaib et Aburjai,2006). في دراسة كذلك قام بها كل من Lamari et al (1997a ;1997b) على 16 نمط كيميائي (Chemotypes) تابعة لنبات *A. herba alba* وجد أنه في 12 من هذه الأنماط الأولوية كانت لمجموعة Monoterpenes و 4 منها الأولوية فيها لمجموعة Sesquiterpenes. إن سيادة مجموعة Monoterpenes على بقية مكونات الزيوت الأساسية المستخلصة من النباتات التابعة لجنس *Artemisia* تم تأكيدها في عدة أعمال (الجدول - V).

تركيب زيت *A. herba alba* المدروس متنوع ويحتوي بالدرجة الأولى و بنسبة كبيرة على *cis-Thujone*

(% 28,1) ، Camphor (% 22,8)، 1,8-Cineole (% 8,2)، *trans-Thujone* (% 7,8). فهي متواجدة بنسب متفاوتة في زيت *A. herba alba* المدروس في تونس فمركب *Thujone* يمثل (% 30) β -*Thujone* من نسبة المركبات و (%25,7) α -*Thujone*، 1,8-Cineole (% 6,0)، *Bornylacetate* (%5,7) ، Camphor

و (Akroutet al.,2010) (% 2,8) *Terpinene-4-ol* و في دراسة ثانية ل (Akrout,2004) وجد أن تركيب عينة الزيت المدروسة تمتاز باختلاف طفيف حيث فهي غنية ب (α -*Thujone* (% 43,85) ، *trans-Acétate de* ، *Acetate de Chrysanthenyl* (%3,93) ، β -*Thujone* (%10,1) ، *sabinyle* (% 17,46)

و 1,8-Cineole (%3,3). في دراسة قام بها (Giordaniet al (2008) على نفس النبات مأخوذ من عنابة (الجزائر) كان تركيب الزيت الأساسي كما يلي:

و *trans-pinocarveol* (%24,75) ، β -*Thujone* (%10,21) ، 1,8-Cineole (%31,95) ، Camphor (%31,95) و

Camphene (%4,91). في دراسة ثانية أقيمت في مسيلة (الجزائر) من طرف (Dob et Benabelkader (2006) ، تركيب الزيت فيها كان مختلفا قليلا حيث Camphor (%19,4) ، *trans-pinocarveol* (%16,9) ، β -*Thujone* (%15) و *Chrysanthenone* (%15,8)، وجود اختلاف معتبر مقارنة بعينة الزيت المدروسة ؛ أما في الدراسة التي قام بها (Chebli et al (2003) في المغرب الأقصى كان تركيب الزيت متقارب مع كل العينات السابقة لكن هناك اختلاف كبير في نسب تواجد هذه المركبات : Camphor (%46) هذه النسبة كبيرة إذا ما قورنت مع النسبة المتحصل عليها في عينة الزيت المدروس

، α -Thujone (33,2%) وهي نسبة متقاربة مع النسبة الموجودة في عينة الزيت المدروسة كذلك فيما يخص β -Thujone (9%)، Champhene (8,5%)، 1,8-Cineole (6,4%) و هذا التركيب متقارب مع زيتنا فيما يخص التركيب لكن نسب التواجد مختلفة من عينة إلى أخرى.

عينة أخرى قام بدراستها (Neffati et al 2008) كان فيها التركيب مختلف تماما و نسب كبيرة من Pinocarvone (38,3%) مقابل 1,5% في العينة المدروسة ، Isoanyl 2-methylbutyrate (19,5%) في حين عدم ملاحظة هذا المركب في عينة الزيت المدروسة، Limonene (12,0%) حيث هذا المركب ظهر في دراستنا كآثار.

من خلال الدراسات المقدمة سابقا التي أقيمت على الزيوت الأساسية لنبات A. herba alba تبين أن التركيب الكيميائي مختلف في حين كل الزيوت تقريبا تحتوي على مركبات Thujone (β -Thujone, α -Thujone) فنسبة هذا المركب تتراوح بين 25,6 و 43,85% بالنسبة ل α -Thujone و ما بين 1,9 و 44% بالنسبة ل

β -Thujone لذلك تصنف هذه الزيوت ضمن النمط الكيميائي (Akrou et al., 2010). إضافة إلى غنا الزيت الأساسي بمركبات أخرى مثل (Camphor 68,2-15%)، 1,8-Cineole (3-50%) ، Davanone (51,2-18,1%)، cis-chrysanthenyl acetate (69%)، Sabinyl acetate (22,5-17,1%) (الجدول VI-).

تغير تركيب الزيت الأساسي لهذا النبات يرتبط بعدة عوامل منها : فصل الجمع، عمر النبتة، مختلف أجزاء النبتة و مكان الجمع (El-Massry et al., 2002).

يتميز Thujone بنشاطات بيولوجية عديدة : نشاطية مضادة للبكتيريا، قاتل للحشرات

(Duke., 1998 مجهض ، (Teisceira Da Silva., 2004)

الجدول-VI-: نسبة تواجد بعض المركبات في نبات *A.herbaalba* Asso.

المركب	نسبة التواجد	المراجع
Cis-Thujone	%43,85-25,6	Boutekedjiret et al.,1992 ;Fleisher et al.,2002 ; Akrouit.,2004.
Camphore	%68,2-15	Vernin et al.,1995 ; Feuerstein et al.,1988 ; Bendjilali et al.,1980 ; Fleisher et al.,2002
1,8-Cineole	%50-3	Salido et al., 2004 ; Feuerstein et al., 1986
trans-Thujone	%44-1,9	Fleisher et al. ,2002
Davanone	%51,2-18,1	Salido et al., 2001 ; Salido et al.,2004 ;Haouari et al.,2009
Cis-chrysanthenyl acetate	%69	Fleisher et al.,2002
Sabinyl acetate	%22,5-17,1	Haouari et al.,2009 ; Akrouit.,2004

III-2-عديدات الفينول والفلافونويدات الكلية :

تحدد الفينولات الكلية باستعمال عدة طرق مثل Prussian blue (Graham,1999) إلا أن طريقة

Folin-Ciocalteu الأكثر استعمالا. تفاعل كاشف Folin-Ciocalteu غير نوعي بالمركبات الفينولية أي أن هناك مركبات أخرى قادرة على إرجاع هذا الكاشف مثل Vitamin C,(II)Cu: رغم أن التفاعل الدقيق لهذا الكاشف مع الأنواع المرجعة غير معروف. باعتبار أن المعقد

Folin-Ciocalteu-أنواع مرجعة يتكون بين المركب Phospho molybdic tungistate من كاشف

Folin-Ciocalteu والأنواع المرجعة كأيونات حمض الفينول . يتغير لون الكاشف من الأصفر إلى الأزرق في وجود عديدات الفينول ليتم قياس الكثافة الضوئية في طول موجة (Huang et al ., 2005) 765 n m .

الفينولات الكلية في المستخلص المائي أكبر منها في المستخلص العضوي حيث تحصلنا على النتائج

1.35 mg CAE/g dw و0.32 mg RE/g dw على التوالي. من خلال النتائج يتبين أن طريقة الإستخلاص تؤثر في مردود الفينولات الكلية. فالمستخلص المائي يضم أكبر كمية من عديدات الفينول مقارنة بالمستخلص الأستوني وهذا يعود إلى ذوبانية المركبات في المذيبات .

بالمقارنة مع دراسة قام بها (Gharzouli et al (1999) باستعمال طريقة Prussian blue وجدوا أن تركيز الفينولات الكلية للمستخلص المائي لنبات *A-herba alba* الذي تم شراؤه من عند العشاب

0.15 mg TAE/ml وهي نسبة متقاربة مع النتائج التي تحصلنا عليها في المستخلصات.

في دراسة أخرى قام بها (Djeridane et al (2006) على نفس النبات تم الحصول عليه في جوان 2002 من منطقة الأغواط و تم استخلاصه باستعمال خليط من الماء و الإيثانول (70%) قدر تركيز الفينولات الكلية ب $13.06 \pm$ mg GAE/g dw تعد هذه النسبة عالية نسبيا إذا مقارنة بالنتائج التي تحصلنا عليها. أما عند

إستخلاصه بالماء والإيثانول (80%) (Djeridane et al., 2007) قدر تركيز الفينولات الكلية ب

35.8 mg GAE/g dw هذه النتيجة أعلى من النتائج السابقة. إذا ما تم مقارنة النتائج التي تحصل عليها Djeridane في الحاليتين نلاحظ أن نفس النبات ولكن نتائج مختلفة ربما يرجع ذلك إلى مكان الجمع بالضبط

والظروف المناخية لتلك السنة . بينما النتائج التي تحصلنا عليها والتي تحصل عليها Djeridane فتبدووا ضعيفة جدا حوالي 10 مرات أقل من الكمية التي تم تقديرها في هذا البحث ، يمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى طريقة التقدير وكذلك المرجع وربما موقع جمع النبات. من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج أن طريقة التقدير، المرجع المستعمل ، موقع الجمع و فصل الجمع كلها عوامل تحدد نسبة المركبات الفينولية وبالتالي المستقبلات الثانوية في النبات.

تحدد الفلافونويدات بطريقة كلوريد الألمنيوم وهي من أكثر الطرق إنتشارا. تعتمد هذه الطريقة على تشكل معقد فلافونويد- أيون ألنيوم وهذا الذي يملك امتصاصية عظمى في 415 nm . أستعمل الكرسنين كمرجع. فكانت نتائج تراكيز الفلافونويدات 0.531 mg QE/g dw و 0.54 mg QE/g dw للمستخلص المائي والمستخلص العضوي بالترتيب.

في الدراسة التي قام بها Djeridane et al (2006) وجد أن تركيز الفلافونويدات الكلية

11.31± 0.51 mg RE/gdw, و الدراسة الثانية التي أجراها في 2007 وجد أن تركيز الفلافونويدات الكلية 6 mg RE/gdw.

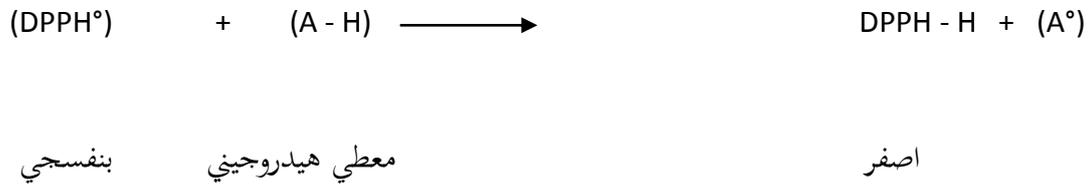
من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن هناك علاقة طردية بين تركيز الفينولات والفلافونويدات إذ كانت تمثل في العينة المأخوذة في سنة 2002 11.31± 0.51 mg RE/gdw / 13.06 ± mg GAE/g dw أما في سنة 2007 فأصبحت 6 mg RE/gdw (Djeridane et al.,2006; 2007)/ 35.8 mg GAE/g dw بينما في دراستنا فنسبة هذه المركبات قدرت ب 0.531 mg QE/g dw / 1.35 mg CAE/g dw و

0.32 mg RE/g dw / 0.54 mg QE/g dw للمستخلص المائي والعضوي على التوالي.

III-3-النشاطية المزيحة للجذور الحرة :

النشاطية المضادة للأكسدة لمستخلصات نبات الشاي تقدر باستعمال جذر

DPPH.2.2 diphenyl -1- picrylhydrazyl (DPPH) جذر حر عضوي جد ثابت مع لونه البنفسجي الغامق الذي يعطي امتصاصية عظمى في المجال الموجي (Mosquera et al., 2007) 512-520nm عندما يتلقى DPPH بروتون من أي معطي هيدروجيني (عادة تكون الفينولات) فإن هذا الجذر يفقد Chromophore ويصبح لونه اصفر حسب المعادلة التالية :



كلما زاد تركيز المركبات الفينولية تنقص نشاطية جذر DPPH, فيتحول اللون من البنفسجي إلى الأصفر وهكذا يتم تحديد النشاطية المضادة للأكسدة التي هي نسبة تحول اللون البنفسجي إلى الأصفر (Sanchez - Moreno et al ., 1999) هذا النظام الجذري جد حساس لوجود معطي هيدروجيني (Iqbal et al., 2006; Zhou et yu., 2004).

النشاطية المضادة للأكسدة للزيت كانت جد ضئيلة مقارنة بالمستخلصات الأخرى و الشواهد الموجبة.

في دراسة قام بها Akroutet al(2010) وجد أن نشاطية الزيت الأساسي ضعيفة مقارنة بالزيت الأساسي ل *Thymuscapitatus*، النشاطية التي تحصل عليها في زيت *A.herba alba* من نمط (α + B) Thujone كانت أعلى بمرتين تقريبا من تلك التي تحصل عليها في زيت *A.campestris*.

في الدراسة التي قام بها (Mighri et al 2009) على أربع أنماط من *A.herba alba* تم دراسة النشاطية المضادة للأكسدة بعدة طرق : جذر DPPH ، جذر ABTS⁺ و حمض اللينوليك، لاحظوا أن كل أنماط الزيوت المستعملة تبدي نشاطية أقل من الشواهد الموجبة بشكل واضح، و أن النشاطية تختلف باختلاف طريقة الدراسة، أي أن نشاطية الزيوت الأساسية لنبات *A.herba alba* ضعيفة.

Lopez et al (2008) أكدوا في دراسة على بعض أنواع *Artemisia* أن النشاطية المضادة للأكسدة لهذه النباتات ضعيفة.

Singh et al (2008) في دراسة على الزيت الأساسي لنبات *A.soparia* قدر IC_{50} ب 143ug/ml نشاطية عالية إذا ما قورناها بنشاطية زيوت *A.herba alba*.

الخاصية المضادة للأكسدة المتحصل عليها لدى الزيت الأساسي ترجع إلى تركيب الزيت نفسه (الجدول-1)

المركبات الفينولية مثل : Thymol، Corvacrol و الزيوت الغنية بهذه المركبات تبدي نشاطية مضادة للأكسدة قوية (Alma et al.,2003 ; Mighel et al., 2003).

كمية المركبات الفينولية في عينة الزيت ضئيلة جدا من ناحية Corvacrol و حال تماما من Thymol، الزيت الأساسي هنا فقير من ناحية المركبات الفينولية. هذا ما يفسر النشاطية المضادة للأكسدة الضعيفة للزيوت الأساسية لنبات *Artemisia*.

نشاطية المستخلص المائي كانت أكبر من نشاطية المستخلص العضوي حيث IC_{50} للمستخلص المائي 236,6 ug/ml و المستخلص العضوي 331 ug/ml.

في دراسة على مجموعة من النباتات الطبية الجزائرية من بينها *A.herba alba*، قدرت النشاطية المضادة للأكسدة في المستخلص المائي بطريقة $ABTS^{\circ}$ فكانت 11,6 mmol TEAC/gdw و

0,276mmolTEAC/gdw الذي تم جمعه في سنة 2002 و 2007 على التوالي

(Djeridane et al., 2006; 2007). من هذه النتائج يمكن ربط هذه النشاطية بمحتوى النبتة من الفلافونويدات في حين يمكن اعتبار وجود علاقة عكسية بين محتوى النبتة من الفينولات الكلية والنشاط المضاد للأكسدة وعليه كل المركبات الفينولية لم تشارك في عملية إرجاع Trolox المستعملة كمرجع في هذه البحوث .

في النتائج المحصل عليها تركيز الفلافونويدات متساوية تقريبا، لكن المستخلص المائي الذي يحتوي على تركيز أعلى من الفينولات الكلية كانت نشاطيته أعلى من المستخلص الثاني الذي يحتوي على تركيز أقل من الفلافونويدات الكلية لذلك يمكن استنتاج أنه إلى جانب الفلافونويدات توجد مركبات فينولية أخرى قادرة على إرجاع جذر

DPPH ولكن بنسبة أقل من تلك التي تملكها الفلافونويدات وهذا ما تؤكدته نتائج Djeridane حيث نشاطية وجد نشاطية عالية في المستخلص الذي يملك أكثر تركيز من الفلافونويدات .

III-4-النشاطية المضادة للميكروبات :

التركيز الأدنى للتثبيط هو أضعف تركيز للمضاد الميكروبي يشبط كل نمو مرئي بعد فترة الحضانة المقدرة بين 18 و 24 ساعة .يسمى CMI بالتعرف على حساسية أو مقاومة السلالات الميكروبية ضد المركبات المضادة حيث كلما كان التركيز صغيرا كانت الحساسية كبيرة أو مقاومة الميكروب ضعيفة والعكس صحيح .يحدد CMI بالعين المجردة حيث لا يلاحظ هناك هالة حول القرص المشبع بالمركبات المضادة للميكروبات(Kablan et al.,2008).

تملك الزيوت الأساسية خاصية عدم الذوبان في الماء لذلك يتم استعمال محاليل تشكل مستحلبات ك DMOS و ذلك لضمان اتصال الميكروبات و العوامل المضادة لها(Hili et al.,1997).

كل مستخلصات نبات *A.herba alba* أظهرت نشاطية ضد ميكروبية فيما عدا *P.aeruginosa* التي لم تظهر أية حساسية لهذه المستخلصات. الزيت الأساسي يبدى نشاطية جيدة مقارنة بالمستخلصات النباتية الأخرى، حيث بكتيريا *E.coli*(G⁻) أكثر حساسية للزيت الأساسي من *S.aureus*(G⁺) ب CMI مقدران ب 0,45mg/ml و 0,594mg/ml على التوالي.

في دراسة قام بها Mighri et al(2009) على أربع أنماط من *A.heba alba* هم : (β- Thujone)،

(α-Thujone)، (α+β)-Thujone و (1,8-Cineol/Camphor/Thujone α+β). النتائج جاءت لتؤكد نتائج المتحصل عليها، فيما يخص *S.aureus* كانت أكثر مقاومة من بكتيريا *E. coli* حيث وجد CMI_s مختلفة باختلاف نمط الزيت الأساسي. هذه النتيجة تؤكد النتيجة التي توصلنا إليها حيث الزيت الأساسي لنبات الشيح أكثر تأثير على غرام+ منها على غرام - فيما عدى بكتيريا *P.aeruginosa* التي تبدي مقاومة عالية لكل المستخلصات النباتية. من بين كل أنماط الزيت التي اختبرها Mighri و عينة الزيت المختبرة التي كانت من نمط (cis-Thujone/Camphor) نلاحظ أن الزيت من نمط (1,8-Cineole/Camphor/Thujone α+β) يملك نشاطية ضد ميكروبية أكبر من الأنماط الأخرى.

في دراسة (Mighri et al (2009) لقطر هالة التثبيط وجد أن الزيت الخام يحدث هالة بقطر $0,6 \pm 17,7$ مم بالنسبة للنمط I، $1,2 \pm 13,3$ مم بالنسبة للنمط II، $1,2 \pm 22,3$ مم بالنسبة للنمط III و $1,2 \pm 13,7$ مم بالنسبة للنمط IV فيما يخص بكتيريا *S.aureus* و $1,5 \pm 11,7$ مم (النمط I)، $0,0 \pm 12,0$ مم (النمط II)، $1,5 \pm 12,7$ مم (النمط III) و $1,0 \pm 20,3$ مم (النمط VI) و هذا بالنسبة ل *E.coli*. في دراسة ل (Akrou et al (2010) كان قطر هالة التثبيط لدى بكتيريا *S.aureus* 30 مم و 12 مم لدى بكتيريا *E.coli*، حيث أستعمل الزيت الخام الذي كان نمطه $\alpha + \beta$ -Thujone. كل هذه النتائج تقارب النتيجة التي تحصلنا عليها.

اعتمادا على نمط الزيت و العناصر المكونة له كان التأثير على *S.aureus* (G^+) أكثر من *E.coli* في حالة α -Thujone، β -Thujone، $(\alpha + B)$ -Thujone و العكس في حالة $(1,8\text{-Cineole/Camphor}/\alpha + \beta\text{-Thujone})$ و $(\alpha\text{-Thujone/Camphor})$.

فيما يخص الفطريات *Penicillium.sp* أكثر حساسية من الفطريات المختبرة ب CMI مقدر ب $0,45\text{mg/ml}$. في دراسة لأنواع مختلفة من نبات *Artemisia* ومن مناطق مختلفة كذلك

(Curini et al ., 2006 ; Kordali et al ., 2005 ; Lopes-lutz et al., 2008) تؤكد أن لأنواع *Artemisia* نشاطات ضد ميكروبية متفاوتة وحسب المركبات المكونة للزيت الأساسي . من خلال ملاحظة النتائج نجد أن الفطريات أكثر مقاومة للزيت الأساسي من البكتيريا .

مجموعة oxygenated monoterpenes مثل: $1,8\text{-Cineole}$ ، Camphor ، Terpinen-4-ol ، Linalool ، Alpha-terpinol و Borneol ، تكون حاضرة في كل الزيوت التي تملك نشاطية ضد ميكروبية (Pattnaik et al., 1995)؛ Thujones تملك نشاطية ضد بكتيرية (Carson and Riky , 1997 ; al., 1997)؛ Thujones تملك نشاطية ضد بكتيرية (Duke, 1998).

من ناحية أخرى من الصعب نسب النشاطية إلى مركب واحد، أو إلى المركبات الأساسية فالزيت الأساسي عبارة عن خليط من المركبات، مهما كانت نسبة تواجدها فكلها تساهم في النشاطية ضد ميكروبية.

حيث تملك هذه الأخيرة نشاطية ضد ميكروبية عالية مقارنة بالمجموعات الأخرى

(Pattnaik et al., 1997 ; Carson and Riley., 1995)

المستخلص العضوي أكثر تأثير من المستخلص المائي، بكتيريا *E.coli(G⁺)* أكثر حساسية من *G⁻* (*S.aureus*). فطر *Fusarium* من أكثر الفطريات مقاومة من بين كل الفطريات المختبرة.

أظهر هذا البحث ولأول مرة أن المستخلصات العضوية والمائية وكذلك الزيوت الأساسية تملك قدرة مضادة للعديد من البكتيريا سالبة وموجبة الغرام ماعدا *P.aeruginosa* كما تبين النتائج أن لهذه المستخلصات تأثيرات معتبرة على مختلف الفطريات (الأعفان) ، ففطر *A.flavus* هو من الأعفان المفترزة لسّم الأفلاتوكسين المسرطن وكذا فطر *A. niger* المعروف بإصابة المحاصيل الزراعية ويعتبر من أهم الأعفان التي تصيب مواد التخزين أما فطريات *Fusarium* و *Penicillium* فهي فطريات تخزين وطفيليات حقلية معروفة حيث تؤدي إلى خسائر كبيرة في المحاصيل الزراعية والفواكه.

الخاتمة:

كانت النباتات الطبية ولازالت محط اهتمام العلماء بغية اكتشاف مواد طبيعية فعالة تستعمل في الطب والصيدلة والتجميل، حيث أكثر من نصف سكان الكرة الأرضية يستعملون هذه الأدوية وأكثر مواد التجميل رواجاً مصنوعة من المواد الطبيعية.

المحتوى الفينولي والفلافونويدي للمستخلص المائي كبير مقارنة بالمستخلص العضوي ، أما المحتوى الفلافونويدي فكان بكميات متقاربة في المستخلصين، في حين مردود الزيت الأساسي 0.94 ويضم 50 مركباً كيميائياً مختلفاً . بناءً على النتائج المتحصل عليها يمكن اعتبار نبات الشاي كمصدر فقير للمركبات المزيحة للجذور الحرة، في حين وجدنا نشاطية الزيت الأساسي ضد الميكروبية كبيرة جداً إذا ما قورنت بالمستخلصات الأخرى التي كانت نشاطيتها مقبولة.

نأمل في المستقبل أن يتم التدقيق أكثر في اختبار النشاطية باستعمال طرق تقديرية أخرى وتوسيع طيف الميكروبات وتحليل نوعي للمستخلصات والبحث عن المركبات النشطة، بالإضافة إلى دراسة تأثيرات أخرى لهذا النبات في الزجاج والحي .

المراجع :

Abou El-Hamd H. M., El-Sayed M. A. , El-Hegazy M., Helaly S. E., Esmail A. M. and Mohamed E. N.**(2010). Chemical composition and biological activities of *Artemisia herba alba* .*Rec. Nat. Pord.4**(1):1-25.

***Akiyama T., Ishida J. , Nakagawa S., Ogawara H., Watanabe S. , Itoh N. , Shibuya M. , and Fukami Y .**(1987) Genistein , a specific inhibitor of tyrosine-specific protein Kinases .*J.Biol.chem.*,**262**(12):5592-5595.

***Akrout, A.**(2004). The study of chemical compositions of essential oils of three pastoral plants from Matmata (south Tunisia) (in French).*Cah. Options Méditerr.*,**62**:289-292.

* **Akrout A ., Eljami H., Amouri S ., Neffati M .,** (2010) Screening of Antiradical and antibacterial activities of essential oils of *Artemisia campestris L ., Artemisia herba alba Asso* and *Thymus capitatus Hoff .et link Wild* in the Southern of Tunisia .*Recent Research in Science and Technology* **2** (1):29 – 39 .

***Al-Khazraji S. M. Al-Shamaony , L. A. and Twaij H. A. A.** (1993). Hypoglycaemic effect of *Artemisia herba alba*. I. effect of different parts and influence of the solvent on hypoglycaemic activity.*J. of Ethnopharma.*, **40**:163-166.

***Alma M.H., Mavi A., Yildim A., Digrak M., Hirata T.**(2003). Screening Chemical composition and in vitro antioxidant and antimicrobial activities of the essential oils from *Organum Syriacum L.* Growing in Turkey.*Biochem. Pharm. Bull.*,**26**:1725-1729.

Almasad M. M. Sh., Qazan W. and Daradka H.** (2007). Reproductive toxic effects of *Artemisia herba-alba* ingestion in female Spague-dawley rats. *Pak. J. of Bio.Sci.10** (18):3158-3161.

***Al-waili N. S.**,(1986). Treatment of diabetes mellitus by *Artemisia herba-alba* extract: preliminary study.

Clinic.and Experim. Pharmacol.and Physiol., **13**: 569-573.

* **Al-Yahya M. A., Tariq M. , Al-Meshal I. A. , Mossa S. J. and Al-Badr A. A.** (1986). *Artemisia herba-alba*, Saudi plants: A phytochemical and biological Approach. College of pharmacy, King Saud University, Riyadh, pp. 44-49.

***Andriantsitohaina R.** (1999). Regulation of vascular tone by plant polyphenols: role of nitric oxide.

GenPhysiol Biophys **18** (1): 3-5.

Atawodi S. E.**(2005). Antioxidant potential of African plants.*African J. of Biotec.4** :(2):128-133.

* **Baumann J ., Von B – F ., and Wurm G.** (1980)Flavonoidsand related compounds as inhibition of arachidonic acid peroxidation .*Prostaglandins*, **20** (4): 627 -639 .

***Belhattab R. , Larous L., Kalantzakis G., Boskou D. and Exarchou V.** (2004) Antifungal properties of *Origanum glandulosum* Desf. Extracts.*J. food Agriculture and Environment* **2**(1):69-73.

* **Belhattab R ., Larous L ., Figueiredo A .C ., Santos P.A.G., Barroso J.G. and Pedro L .G.,** (2005) .*Origanum glandulosum* Desf . grown Wild in Algeria :essential oil composition and glycosidic bound Volatiles .*Flavour Fragr .J.* **20** : 209-212 .**Benjilali B. and Richard H.** (1980). Etude de quelques peuplements d'armoise blanche du Maroc *Artemisia herba-alba*. *Rivista. Ital. EPPOS*, **62** : 69-74 .

* **Bézanger-Beauquesne L . Pinkas M. , Trotin F.** (1980) . *Plantes médicinales des regions tempérées* . Ed. Maloine S.A Paris. pp378-382 .

***Boutekedjiret S. Charchari R. Bélabbès J. and Bessière M.,** (1992). Contribution à l'étude de la composition chimique de l'huile essentielle d'*Artemisia herba-alba* Asso. *Riv. Ital.EPPOS*,**3**: 39-42 .

* **Bruneton J** (1993) *Pharmacognosie, phytochimie, plantes médicinales*, 2ème Ed. Paris. pp197-385.

* **Bruneton J.**(1999). *Pharmacognosie, phytochimie, plantes médicinales*, 3^{ème} Ed Paris.1120p.

***Buchbauer G. and Jirovetz L.** (1994). Aromatherapy-use of fragrances and essential oils as medicaments.*Flav. Fragr. J.* **9**/217-222.

Burton G. W., Traber M. G. Acuff R.V. et al.** (1998). Human plasma and tissue alpha-tocopherol concentrationsin response to supplementation with deuterated natural and synthetic vitamin E. *Am. J. Clin. Nutr.67**:669-684.

* **Caratini R.** (1971). Bordas encyclopedie. *Bodas ed* , Belgique.,**23**, pp137-195.

***Carlton R.R., Waterman P.G., Gray A.I., Deans S.G.**(1992). The antifungal activity of the leaf gland volatile oil of sweet gale (*Myrica gale*) (*Myricaceae*). *Chemoecology* **3**:55 – 59.

Carson C.F. et Riley T.V.** (1995). Antimicrobial activity of the major components of the essential oil of *Mlaleuca alternifolia* . *j. Appl. Bacteriol.78**:264-269.

***Chebli B., Achouri M., Idrissi Hassani M. and Hmamouchi M.**(2003).

Antifungal activity of essential oils from several medicinal plants against four postharvest citrus pathogens .*Phytopathol.Mediterr.***42**:251–256.

***Cobbold C.A., Sheratt J.A. and Maxwell S. R. J.** (2002). Lippoprotein oxidation and its significance for atherosclerosis: Amathematical approach. *Bulletin of Mathematical Biology.* **64**:65-95.

* **Cos P., Ying L. , Calomme M. , Hu J.P. , Cimanga K., Van Poel B., Pieters L., Vlietinck A.J. and Vanden Berghe D.** (1998). Structure-activity relationship and classification of flavonoids as inhibitors of xanthine oxidase and superoxide scavengers .*J .Nat. Prod.* **61**(1):71-76.

Cruz T., Gálvez J., Ocete M.A.**(1998). Oral administration of rutoside can ameliorate inflammatory bowel disease in rats. *LifeSci.62** (7): 687-95.

***Curini, M. Epifano, F. Genovese, S. Tammaro, 1F. and Menghini, L.** (2006). COMPOSITION AND ANTIMICROBIAL ACTIVITY OF THE ESSENTIAL OIL OF *Artemisia dracunculus*“PIEMONTESE” FROM ITALY. *Chemistry of Natural Compounds*, **42**: 6.

***Dellille lucienne .(2007)** .Plantes médicinales d'Algerie. BERTT Ed. Alger. pp34-35.

* **Dell'AGLI .and Bosisio ,E ,(2002).** Bioflavones of *Ginkgo biloba* stimulate lipolysis in3T 3 – L1 adipocytes *Planta Medica*, **68**:76 – 79.

***Di Carlo G, Mascolo N, Izzo AA, et Capasso , F.** (1999) Flavonoids: old and new aspects of a class of natural therapeutic drugs. *Life Sci.* **65** (4): 337-53.

- * **Djeridane A., Yousfi M., Najemi B., Boutassouna D., Stcker P .and Vidal N.** (2006) .Antioxidant activity of some Algerian medicinal plants axtracts containing phenolic compounds .*Food chem.* **97**:654-660 .
- * **Djeridane A ., Yousfi M ., Najemi B ., Vidal N ., Lesgards JF ., and Stocker P .** (2007) Screening of some Algerian medicinal plants for the phenolic Compounds and their antioxidant activity . *Eur.Food Res. Techenol.***224**: 801-809.
- ***Dob T. and Benabdelkader T.** (2006). Chemical Composition of the Essential Oil of *Artemisia herba-alba* Asso Grown in Algeria.*J. Essent. Oil. Res.* **18**: 685-690.
- ***Dob T. and Chelghoum C.**(2006). Chemical composition of the essential oil of *Artemisia judaica* L. from Algeria.**21**(2):343-347 .
- ***Duarte J., Jimenez R., O’Valle F., et al.** (2002). Protective effects of the flavonoid quercetin in chronic nitric oxide deficient rats. *J Hypertens* **20** (9): 1843-54.
- ***Duke J.A.** (1998).Phytochemical Database .USDA-ARS-NGRL(ed),Beltsville Agricultural Research Centre, Beltsville.Maryland.
- ***Effendi L., Yajun Y. et al.**(2008). Functional expression of a P450 flavonoid hydroxylase for the biosynthesis of plant-specific hydroxylated flavonols in *Eschrichia coli* .*Metabolic Engineering.***8**: 172-181.
- * **El-Massry K. F., El-Ghorab A. H. and Farouk A.** (2002). Antioxidant activity and volatile components of Egyptian *Artemisia judaica* L. *Food Chemistry***79**:331–336.
- ***EscuderoA., Albert M. J., Pita J. M. and Pérez-Garcia F.** (2000). Inhibitory effects of *Artemisia herba-alba* on the germination of the gypsophyte *Helianthemum squamatum*. *Plant Ecology.***148**: 71-80.
- ***Favier A.**(2003).Le stress oxidant . Intérêt conceptuel et expérimental dans la compréhension des mécanismes des maladies et potentiel thérapeutique. *L’actualité chimique.*108-115.
- * **Feuerstein L., Müller D., Hobert K., Danin A. and Segal R.** (1986). The constitution of the essential oils from *Artemisia herba-alba* populations of Israel and Sinai.*Phytochemistry,* **25**: 2343-2347.

***Feuerstein I., Danin A, and Segal R.** (1988). Constitution of the essential oil from an *Artemisia herba-alba* population of Spain. *Phytochemistry*, **27**:433-434 .

* **Ferriola P. C., Cody V . and Middleton , E . Jr .** (1989) .ProteinKinase C inhibition b plant flavonoids . K inetic mechanisms and structur –activity relationships *Biochemical Pharmacology* **38** (10): 1617 -1624 ***Fleisher Z., Fleisher A. and Nachbar R.B.** (2002). Chemovariation of *Artemisia herba-alba* Asso.aromatic plants of the Holy Land and the Sinai. Part XVI. *J. Essent. Oil Res.* **14**:156-160.

***Georgetti S.R., Casagrande R., Di Mambro V. M., Azzolini Ana ECS et Fonseca Maria J.V.**(2003). Evaluation of the antioxidant activity of different flavonoids by the chemiluminescence medhod.*AAPS Pharm Sci.* **5**(2):5p.

***Gershenzon J. et Croteau R.** (1991). Terpenoids. In: G.A. Rosenthal, M. R. Berenbaum(eds.), *Herbivores: Their Internations with Secondary Metabolites*. Vol. 1.The Chemical Participants. 2end ed. San Diego: Academic Press, pp 165-219.

* **Gharzouli K., Khennouf S., Smain A. and Gharzouli A.** (1999). Effects of Aqueous Extracts from *Quercus ilex L.* Root Bark, *Punica granatum L.* Fruit Peel and *Artemisia herba-alba* Asso Leaves on Ethanol-induced Gastric Damage in Rats.*Phytother. Res.* **13**: 42–45.

***Giordani R. , HadeF Y. , Kaloustian J.** (2008) Compositions and antifungal activities of essential oils of some Algerian aromatic plants Short report. *Fitoterapia* **79** : 199–203.

***GrahamH. D.** (1992).Stabilisation of the Prussian blue colourin the determination of polyphenols.*J. Agric. FoodChem.* **40**:801-805.

***Halliwell B.** (1995) Antioxidant characterization. Methodology and mechanism.*Biochem. Pharmacol*
49 :1341–1348.

***Halliwell B. and Gutteridge JMC.**(2007).Free radicals in biology and medicine. 4th edition. Oxford: Oxford **Lahmann** University Press.

***Hammond B., Hess M.L.**(1985). The oxygen free radical system: Potential mediator of myocardial injury.*J.Am Col Cardiol* **6**:215-220.

- ***Hanna. P. M. et Mason R. P.** (1992). Direct evidence for inhibition of free radical formation from Cu(I) and hydrogen peroxide by glutathione and other potential ligands using the EPR spin-trapping technique. *Arch Biochem Biophys.***295**:205-213.
- ***Haouari, M., Ferchichi, A.** (2009). Essential Oil Composition of *Artemisia herba-alba* from Southern Tunisia. *Molecules*, **14** : 585-1594.
- ***Harborne , J.B . and Williams ,C . A .** (2000)Advances in flavonoid research since 1992 (Review article) . *Phytochemistry.***55** (6) : 481- 504 .
- * **Hennebelle T., Sahpaz S. and Bailleul F.**(2004). Polyphénols végétaux, sources, utilisations et potentiel dans la lutte contre le stress oxydatif. *Phytothérapie***1**: 3-6.
- ***Herbette S., Roeckel-Drevet P. and Drevet J. R.** (2007). Seleno-independent glutathione peroxidases. More than simple antioxidant scavengers. *FEBS J.***274**: 2163-2180.
- ***Hilli P ., Evans C S . and Venes R . C.** (1997) Antimicrobial action of essential oils: the effect of dimethyl sulphoxide in the activity of cinnamon oil lett .Appl .Microbiol. **24**: 269-275.
- ***Hirasa, K.and Takemasa, M.** (1998). Spice science and technology. New York: Marcel Dekker.
- ***Hopkins W.G.**(2003). Physiologie végétale. Ed De Boeck Université. pp267-280.
- ***HuangD.,OuB. and PriorR.L.**(2005) The chemistry behind antioxidant capacity assays .*journal of Agricultural and Food chemistry* ,**53**:1841-1856.
- * **Hudaib M. and Aburjai T.** (2006). Composition of the Essential Oil from *Artemisia herba-alba* Grown in Jordan. *J. Essent. Oil. Res.* **18**: 301-304.
- ***Huk I., Brovkovich V. et Nanobash V.J.** (1998). Bioflavonoid quercetin scavenges superoxide and increases nitric oxide concentration in ischaemia-reperfusion injury: an experimental study. *Br J Surg***85**: 1080-5.
- ***Iqbal,S,Bhanger,M.I.Akhtar,M.,Anwar,F.,AHMED,K.R.,and Amwar,T.** (2006) Antioxidant properties of methanolic extracts from leaves of *Rhazya Stricta*.*Journal of Medecinal Food*,**9**(2): 270-275.

***Joanny Menvielle –Bourg F .**(2005) .la superoxyde dismutase ,puissant antioxydant natural , disponible par voie orale .Phytothérapie **3** :118-121 .

* **Kablan , B . J ., Adiko , M ., Abrogoua , D .P .** (2008) Evaluation invitro de l'activité antimicrobienne de *Klanchoe cremata* et de *Manotes longiflora* utilisées dans les ophtalmées en Cote d'Ivoire . *Phytothérapie***6** : 282 – 288 .

Kordali S ., Cakir A ., Mavi A ., Kilic H ., and Yildirim A** (2005) .Screening of chemical composition and antifungal and antioxidant activities of the essential oils from three Turkish *Artemisia* species .*J. Agric .Food chem.53**: 1408 -1416.

Kosalec I., Bakmaz M., Pepeljnjak S. and Vladimir-Knez EICS.**(2004). Quantitative analysis of the flavonoids in raw propolis from northern Croatia.*Acta Pharm.54**:65-72.

* **Kotani M , Matsumoto M , Fujita A** (2000) Persimmon leaf extract and astragalim inhibit development of dermatitis and IgE elevation in NC/Nga mice . *Jaller Clin Immunol***106**(1): 159-166 .

* **Kris-Etherton PM, Hecker KD, Bonamone A, et al.** (2002) Bioactive compounds in foods: their role in the prevention of cardiovascular disease and cancer. *Am J Med* 113: 71S-88S.

Krippeit-Drews P., Lang F., Haussinger D. et Drews G.** (1994). H₂O₂ induced hyperpolarization of pancreatic B-cells .*Pflugers Arch426**:552-554.

* **Kulsic , T ., Radomic , A . Katalinic , V. and Milos M.** (2004) .Use of different methods for testing antioxidant activity of *Oregano* essential oil . *Food. chem.* **85**:633-640 .

***Lamiri A., Belanger A., Berrada M., Ismaïli-Alaoui M.M. et Benjilali B.**(1997a). Origin of chemical

polymorphism of Moroccan *Artemisia herba-alba* Assou (in French). *Rabat, Morocco, 81-92.*

***Lamiri A., Belanger A., Berrada M., Zrira S., Benjilali B.**(1997b). Chemical polymorphism of *Artemisia herba-alba* Assou from Morocco (in French).*Rabat, Morocco, 69-79.*

- * **Landolfi R ., Mower R . L. and Stener M .** (1984) Modification of platelet function and arachidonic acid metabolism by bioflavonoids .Structure .activity relations .*biochemical Pharmacology* . **33** (9):1525 -1530.
- ***Lopes-Lutz D., Alviano D., Alviano C. S. and Kolodziejczyk P.P.** (2008). Screening of chemical composition, antimicrobial and antioxidant activities of *Artemisia* essential oils.*Phytochemistry* **69**:1732-1738.
- ***Martin MJ, Marhuenda E, Perez-Guerrero C, et al.** (1994)Antiulcereflect of naringin on gastric lesions induced by ethanol in rats. *Pharmacology* **49** (3): 144-50
- ***Merken, H. M., Beecher, G. R.** (2000). Measurement of food flavonoids by high-performance liquid chromatography: a review.*J. of Agricultural and Food Chemistry*.**48**:577-599.
- ***Meydani M.** (2004). Vitamin E modulation of cardiovascular diseases.*Annual New York Academy of science*.**1031**: 271-279.
- ***Mighel M.G.,Figneredo A .C., Costa M. M .,Martins D ., Duarte J ., Barroso J . G .and Pedro L .G .** (2003). Effect of the volalite constituents isolated from *thymus albicans* *th .mastichina* ,*th .carnosus* and *thymus capitata* . *Nahrung / Food*, **47**:397 -402.
- * **Mighri H., Hajlaoui H., Akrouit A. Najjaa H. and Neffati M.** (2009).Antimicrobial and antioxidant activities of *Artemisia herba-alba* essential oil cultivated in Tunisian arid zone.*C. R. Chimie* .Article in press.
- ***Mosquera O. M., Correa Y. M., Buitrago D. C. and Niö J.** (2007). Antioxidant activity of twenty five plants from Colombian biodiversity. *Memorias do Instituto Oswaldo Cruz*, **102**:631–634.
- ***Neffati A., Skandrani I., Neffati M., Chraief I. and Chekir-Ghedira L.** (2008). Chemical composition, mutagenic and antimutagenic activities of essential oils from (Tunisian) *Artemisia campestris* and *Artemisia herba alba*. *J. Essent. Oil. Res***20**:471-477.
- ***Nijveldt RJ, van Nood E, van Hoorn DEC, et al.** (2001) Flavonoids: a review of probable mechanisms of action and potential applications. *Am J Clin Nut***74** (4): 418-25.

- ***Pattnaik S., Subramanyam V.R., Bapaji M., and Kole C.R.**(1997). Antibacterial and antifungal activity of aromatic constituents of essential oils.*Microbios.* **89**:39-46.
- ***Porter N .** (2001)Essential oils and their production .*crop and Food Research* .Number39.
- ***Qian D. and Weiss A.** (1997).Tall antigen receptor signal transduction .*Curr .opin . cell biol***9** (2):205 -212 .
- ***Rai M . K ., Acharya Det. Wadegaonkax P .** (2003)Plantderived –antimycotics : Potential of Asteraceae plants , In Plant- derived antimycotics : current Trends and Future prospects , Haworth press , N –York , London , **Oxford** :165-185 .
- ***Rahman A., Nourooz J., Moller W. et al.** (1999). Increased oxidative damage to all DNA bases in patients with type II diabetes mellitus. *FEBS Lett.***448**:120-122.
- * **Salido S., Altarejos J., Nogueras M. and Sanchez, A.**(2001). Chemical composition of essential oil of *Artemisia herba alba* Ass. Ssp. Valentine (Lam.) Marc. *J. Essent. Oil. Res.* **13**: 221-224.
- ***Salido, S., Valenzuela, L.R, Altarejos, J., Nogueras, M., Sanchez, A., Cano, E.** 2004. Composition and infraspecific variability of *Artemisia herba-alba* from southern Spain.*Biochem.Syst. Ecol.***32**: 265-277.
- ***Sallal A-K. J., and Alkofahi A.** (1996). Inhibition of the hemolytic activities of snake and scorpion venoms in vitro with plant extracts. *Biomedical Lett.***53**(212):211-215.
- ***Sanchez-Moreno C., Larrauri J. A., & Saura-Calixto F.** (1999). Free radical scavenging capacity and inhibition of lipid oxidation of wines, grape juices and related polyphenolic constituents. *Food ResearchInternational*, **32**,407–412.
- ***Sebastian J. Padayatty M.R.C., Phd P., Arie-Katz M.D. Yahui W. et al.** (2003). Vitamin C as an antioxidant: Evaluation of its role in disease prevention. *Am. Coll. Of Nutr.***22**:18-35.
- * **Sekiya K .and Okuda H.** (1982) .Selective inhibition of platelet lipoxygenase by baicalin. *Biochem .Biophys .Res .Commun***105** (3): 1090 -1095.
- * **Shin C.M. and Liang Y.C.** (2004) Concentration – dependent differential effects of quercetin on rat aortic smooth muscle cells .*Eur J .Pharmacol***496** (1 – 3) : 41-8 .

- *Singh H. P., Mittal S., Kaur S., Batish D. R. and Kohli R. K. (2008). Chemical composition and antioxidant activity of essential oil from residues of *Artemisia scoparia*. *Food Chemistry*. Article in press.
- *Singleton, V.L., Orthofer, R. and Lamuela-Raventos, R.M. (1999). Analysis of total phenols and other oxidation substrates by means of Folin-Ciocalteu reagent. In: Jones, L.(ed). *Methods in enzymology*. San Diego, CA: Academic Press. **99**:152-178.
- *Sokmen A., Glluce M., Akpulat H.A., Daferera D., Tepe B., Polisiou M., (2004) The in vitro antimicrobial and antioxidant activity of the essential oils and methanol extracts of endemic *Thymus spathulifolius*. *Food control*. **15**:627-634.
- *Stocker R. and Keaney J.F.Jr. (2004). Role of oxidative modification in atherosclerosis. *Physiological Reviews*. **84**:1381-1478.
- *Svoboda K. P. et Hampson J .B. (1998) Bioactivity of essential oils selected temperate aromatic plants: antibacterial, antioxidant, anti-inflammatory and other related pharmacological activities. Plant Biology Department, SAC Auchincrive, Ayr, Scotland, UK, KA 65 HW.
- * Tariq K .A., Chishti M . Z ., Ahmad F . and Shawl A . S .(2008) . Anthelmintic activity of extracts of *Artemisia absinthium* against avian nematodes. *Veterinary Parasitology* xxx : xxx –xxx .
- *Teixeira da Silva J.A.(2004) .Mining the essential oils of the anthemedeae. *African J. of Biotechnology*. **3**(12),706-720.
- *Twaij ,H. A. A. and Al-Badr , A. A. (1988). Hypoglycemic activity of *Artemisia herba-alba*. *J. of Ethnopharmacol.*, **24**, 123-126.
- * Yamamura S. and Ozawa K. (1998). Antihistaminic flavones and aliphatic glycosides from *Mentha Spicata*. *Phytochemistry* **48** (1): 131- 136.
- *Vernin, G., Merad, O., Vernin, G.M.F., Zamkotsian, R.M. and Parkanyi, C. (1995). GC-MS analysis of *Artemisia herba-alba* Assou essential oils from Algeria. *Dev. Food Sci.* **37A**: 147-205.
- *Villar A, Gasco MA. and Alcaraz MJ (1987) Some aspects of the inhibitory activity of hypolaetin-8-glucoside in acute inflammation. *J. Pharm. Pharmacol* **39** (7): 502-507.

* **Visentin V ., Prevot D ., Marti L .and carpene C .** (2003). Inhibition of ratfat cell lipolysis .by mono amine oxidase andsemicarbazide – sensitive amine oxidase substrates .*Eur . J . Pharmacol*, **466** (3):235-243.

***Voet D., Voet J.** (1990) ..Biochemistry. New York: Wiley.

***Vouldoukis I, Lacan D, Kamate C, et al.** (2004) .Antioxidant and anti-inflammatory properties of a

Cucumismelo LC. Extract rich in super-oxide dismutase activity. *J Ethnopharmacol***94** (1): 67-75

***Woodman , O .L ., Meeker ,W . F ., and Boujaoude , M .** (2005) Vasorelaxant andantioxidant activity of flavonds and flavones :structure – activity relationships .*J.Cardiovax .Pharmacol.*46 (3). 302 – 309.

***Zhou K. and Yu L.**(2004).Effects of extraction from leaves of *Rhazya stricta* . *Journal of Medicinal Food*, **9**(2):270-275.

***Zingg J.M.** (2007). Vitamin E: An overview of major research directions. *Molecular Aspects of Medicine*.**28**:400-422.

* **الديجوي علي** (1996) . موسوعة النباتات الطبية والعطرية (الجزء الأول) . مكتبة مدبولي القاهرة . ص 92-98.

الملحق:

أوساط الزرع:

• (PDA) Potato Desctose Agar

Potato extract200g

Glucose20g

Agar.....15g

Water.....1000ml

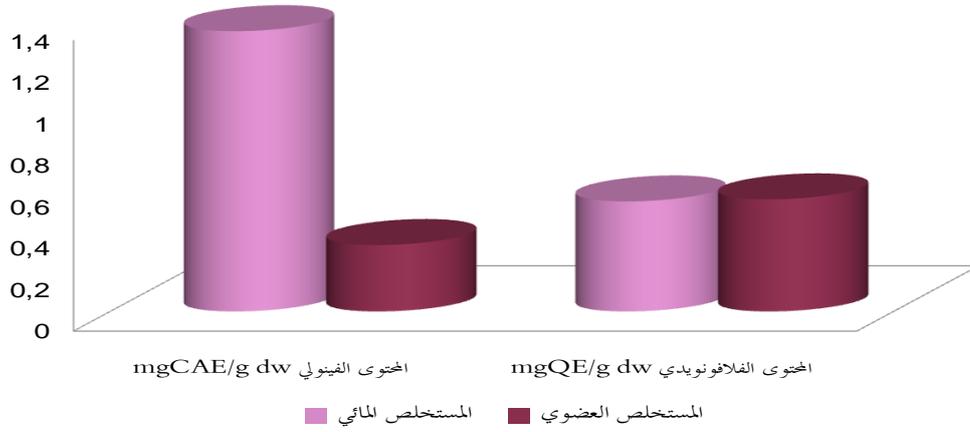
• (MH) Muller Hinton Agar

Beef extract Powder.....2.0g.

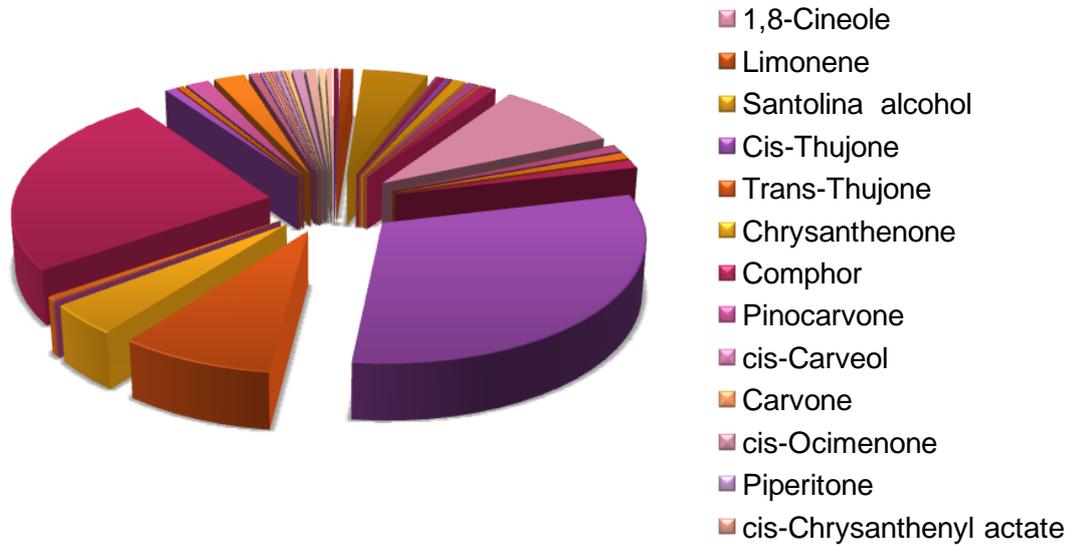
Acid digest of casein..... 17.5g.

Starch..... 1.5g.

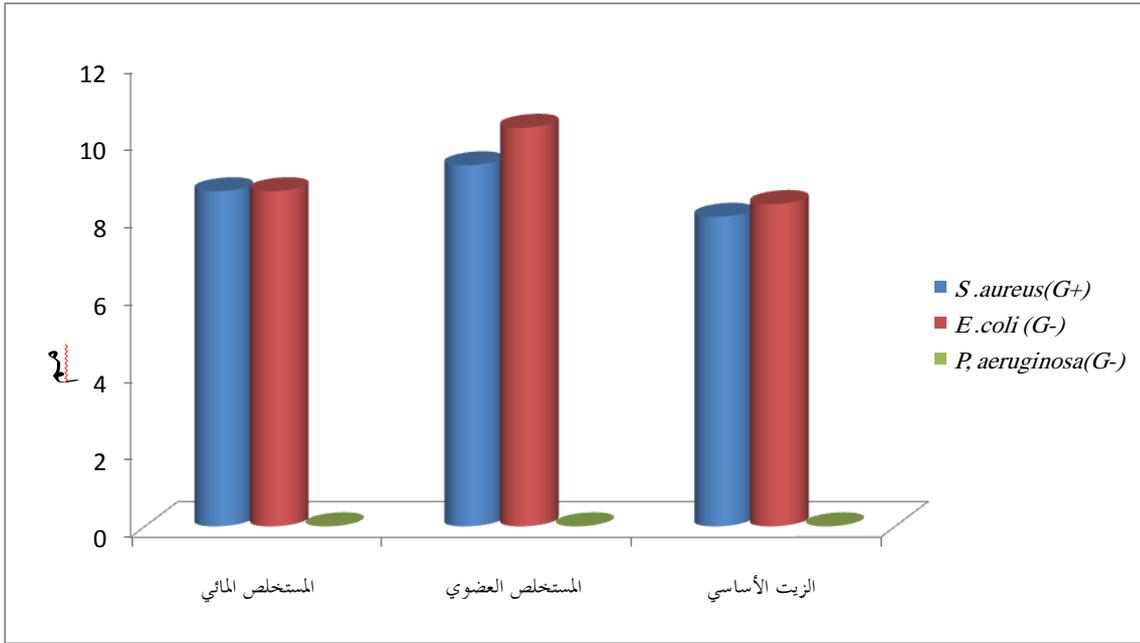
Agar.....17.0g.



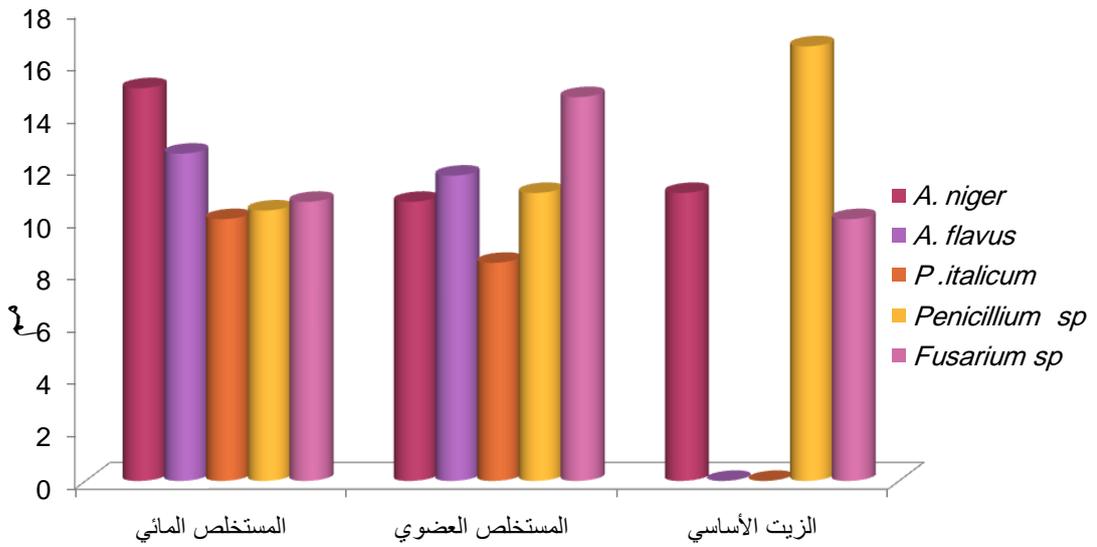
الشكل-15:- تقدير الفلافونويدات و الفينولات الكلية



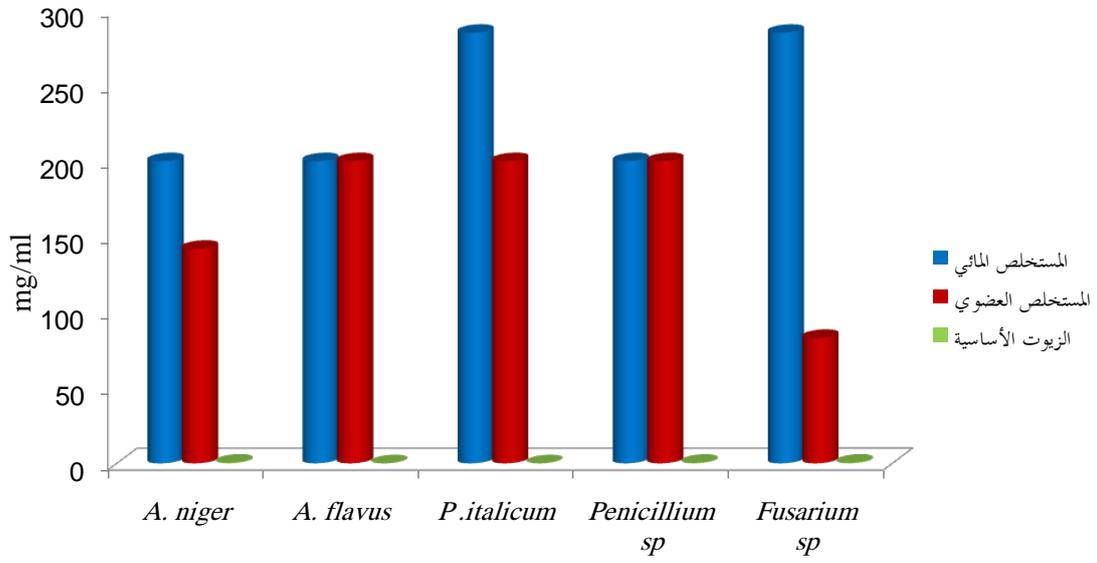
الشكل-16:- تركيب الزيت الأساسي.



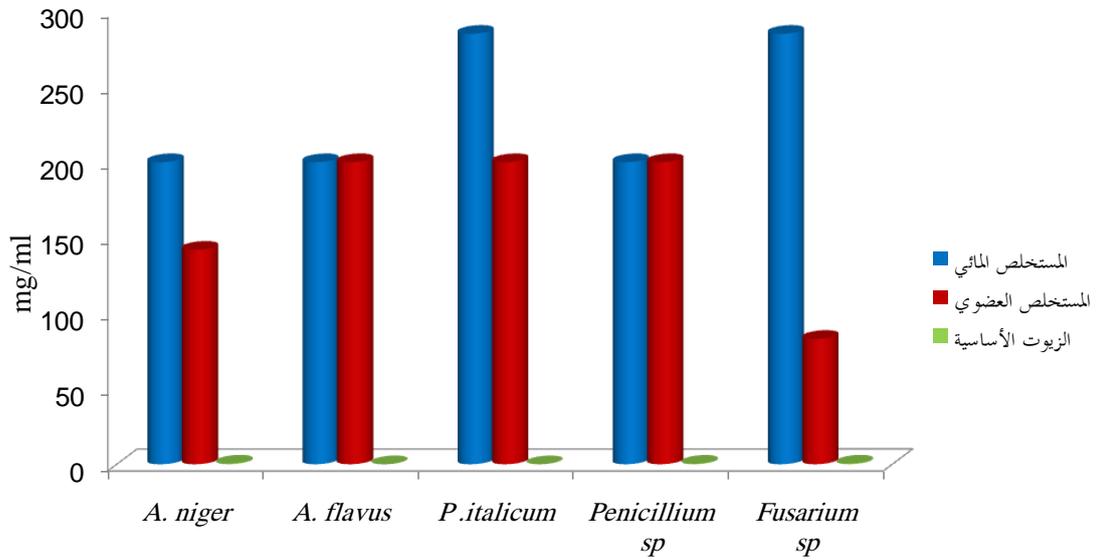
الشكل-17:- قطر هالة التثييط لمستخلصات نبات الشيح على الأنواع البكتيرية المختبرة.



الشكل-18:- قطر هالة التثييط لمستخلصات نبات الشيح علماً لأنواع الفطرية المختبرة.



الشكل-19-: قيم CMIs بالنسبة للسلاطات البكتيرية.



الشكل-20-: قيم CMIs بالنسبة للسلاطات الفطرية.